سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی
اداره مخطوطات
نام کتاب معارج الیقین فی اصول الدین
مولف متن محمد بن محمد سبزواری محشی
شارح مترجم
تاریخ تحریر نوع خط نسخ تعداد سطر ۱۷
نام کاتب
موضوع اخبار زبان عربی عدد اوراق ۱۴۲/۱ تا ۱۸۳/۱
طول ۲۰ عرض ۱۵ شماره عمومی ۳۳۷۴۴
وقفی ~~خریکاری~~ محمد بن محمد سبزوار تاریخ وقف محرم ۱۴۰۵
ملاحظات

عن رؤيته
في كنه معرفته
لهم اية ربوبية
جعلهم سفراء
للا يكون للناس
فيا يد محمد
الله تعالى معصومين
ك من يفزع
فاني
كتاب يشتمل
المنقولة
الاسناد
لا استجاع
ذلك نايق الى ترتيبه ولكن تقطعني عن ذلك القواطع وتشغلني الشواغل

وتضعف نيتي وعلى بان هم اهل العصر تقاصرت عن بلوغ ادناها فضلا
عن الترقي الى اعلاها فلذا لم ازل ارغب احيانا واعرض عنه احيانا حتى مضت
على تردد عزمي ايام وفنيت بها اعوام ثم اهتز خاطري وتذكر طريقي على ان
للزواج منازل دقيقة وللموانع مواقع كثيرة فراجعت الى ما قصدته وشرعت في جمعه
فيما كنت اردته فاوردت فيه اولا ما يتعلق بذات الله تعالى وصفاته وثانيا بذكر النبوة
والامامة وبعد ذلك اوردت اشياء كما ذكرت في فهرسته وستقف على ذلك ان
شاء الله تعالى وسميته معارج اليقين في اصول الدين لمن اراد كمال التقوى ثم تضرعت
الى الله تعالى سبحانه ان يجعل ذلك خالصا لرضاه ويجعلني من يتقيه ويخشاه انه خير
مامول واكرم مسئول وهو حسبي ونعم الوكيل

قال الله تعالى في سورة البقرة ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله
من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون في هذه
السورة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون
الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات
رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون في سورة ال عمران ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما

هذا كتاب معارج اليقين
في اصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول كان قبل والآخر بلا آخر يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته
ابصار الناظرين وعجزت عن نعته اوهام الواصفين تحيرت العقول في كنه معرفته
وقضت البحور في بحار هويته الذي خلق الخلائق بقدرته وجعلهم آية لربوبيته
ونصب لهم من الادلة الواضحة والحجج اللائحة وابعث اليهم انبياء وجعلهم سفراء
بينه وبينهم يرغبونهم في جزيل ثوابه ويرهبونهم من شديد عقابه لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل والصلوة والسلام على خاتم انبيائه وسيد اصفيائه محمد ال
مصطفى ص وآله الطاهرين النجوم الزاهرة والحجج الباهرة الذين جعلهم الله تعالى معصومين
من الخطاء مامونين عليهم عن السهو في السراء والضراء ليامن بذلك من يفزع
اليهم من التغير في الدين ويحصل له فيما سألهم العلم اليقين   فاني
منذ كنت ابن عشرين حتى ذرف سني الى خمسين مشتوقا الى جمع كتاب يشتمل
فصولا جامعة للزهد والموعظة والترغيب والترهيب من الاخبار المنقولة
عن رواة الاخبار ممزوجة بالقرآن مناطة بالبرهان مضبوطة بالاسناد
مربوطة بالارشاد كاشفة للقلوب زائلة للكروب وانا مجتهد لاستجماع
ذلك تائق الى ترتيبه ولكن تقطعني عن ذلك القواطع وتشغلني الشواغل

وتضعف نيتي وعلمي بان همم اهل العصر تقاصرت عن بلوغ ادناها فضلا
عن الترقي الى اعلاها فلذا لوارغب احيانا اعرض عنه ان ما ناحي مضت
على تردد عزمي ايام وفرايت بها اعوام ثم اهتز خاطري وتذكر طويتي على ان
للزواج منازل دقيقة وللموانع مواقع كثيرة فراجعت الى ماقصدته وشرعت دفعة
فيما كنت اردته فاوردت فيه اولا ما يتعلق بذات الله تعالى وصفاته وثانيا بذكر النبوة
والامامة وبعد ذلك اوردت اشياء كما ذكرت في فهرسته وستقف على ذلك ان
شاء الله تعالى وسميته معارج اليقين في اصول الدين لمن اراد كمال التقوى ثم تضرعت
الى تعالى سبحانه ليجعل ذلك خالصا لرضاه ويجعلني ممن يتقيه ويخشاه انه خير
مأمول واكرم مسؤول وهو حسبي ونعم الوكيل

قال الله تعالى في سورة البقرة ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله
من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون   في هذه
السورة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون
الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات
رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون   في سورة آل عمران ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما

وقعوداً وعلى جنودهم ويتفكرون فى خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار   فى سورة الاعراف ان ربكم الله الذى خلق
السموات والارض فى ستة ايام ثم على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
فى سورة الاعراف اولم ينظروا فى ملكوت السموات والارض وما خلق الله
من شئ وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم   فى سورة الروم اولم يتفكروا فى
انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق   فى سورة محمد صلى
الله عليه واله فاعلم انه لا اله الا الله   فى سورة ق افلم ينظروا الى السماء كيف
بنيناها وزيناها وما لها من فروج مددناها والقينا فيها رواسى وانبتنا فيها فوقهم
من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا
فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد   فى سورة الذ
ريات وفى الارض ايات للموقنين وفى انفسكم افلا تبصرون وفى السماء رزقكم وما
تدعون فورب السماء والارض انه لحق مثل انكم تنطقون   فى سورة المرسلات
فباى حديث بعده يؤمنون   فى سورة عبس فلينظر الانسان الى طعامه انا
صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا و
حدائق غلبا وفاكهة وابا   فى سورة الطارق فلينظر الانسان مم خلق خلق
من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب   فى سورة الغاشية افلا ينظرون

الى الابل

الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الا
رض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر   فاعلم انه لا اله الا هو
رسول الله صلى الله عليه واله اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه سئل امير المومنين عليه
السلام عن اثبات الصانع فقال عليه السلام البعرة تدل على البعير والروثة
تدل على الحمير واثار القدم تدل على المسير فهيكل علوى بهذه اللطافة ومركز سفلى
بهذه الكثافة كيف لا يدلان على اللطيف الخبير عليه السلم بصنع الله يستدل عليه
وبالعقول يعتقد معرفته وبالتفكر تثبت حجته معروف بالدلالات مشهور
بالبينات   جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ما الدليل على صانع العالم قال
لقيت حصنا مغلقا املس لا فرجة فيها ولا خلل ظاهره من فضة مايعة وباطنه
من ذهب مايع انفلق منه طاووس وغراب ونسر وعصفور فعلمت ان للخالق
صانع مختارا عن الامام على بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنى ابى عن ابائه
عن الحسين بن على عليهم السلام سئل يهودى امير المومنين عليه السلام اخبرنى عما
ليس لله وعما ليس من عند الله وعما لا يعلمه الله فقال امير المومنين اما ما لا
يعلمه الله فانه لا يعلم ان له ولد واما ما ليس من عند الله فليس عند الله ظلم واما
ما ليس شريك فقال اليهودى وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وان عليا ولى الله جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله قال ما راس العلم قال
معرفة الله حق معرفته قال ان تعرفه بلا مثل ولا شبيه وتعرفه الها واحدا خا

قادراً اولاً وآخراً ظاهراً وباطناً لا كفو له ولا مثل له وفلذلك معرفة الله
حق معرفته النبي صلى الله عليه وآله افضلكم ايماناً افضلكم معرفة عن
امير المؤمنين عليه السلام بم عرفت ربك قال بما عرفتني نفسي لا يشبه بصو
بصورة ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا
يقال شيء تحته وتحت كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له شيء
خلفه وخلف كل شيء ولا يقال شيء امامه داخل في الاشياء لا كشيء في
في شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره جل جلاله وعم نواله وعظم شانه
واعلى برهانه قال الله تعالى في سورة البقرة والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
الى قوله يعقلون وقال الله تعالى في سورة ابراهيم الم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الشجرة
الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون علي بن موسى الرضا عليهما السلام باسناده
عن علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
التوحيد نصف الدين وجاء رجل يهودي الى علي بن ابي طالب عليه السلام
قال له كيف كان ربنا فقال علي عليه السلام انما يقال كيف لشيء لم يكن فكان هو كائن
بلا كينونة كائن بلا كيف كان يكون كائن بلا كيف كان لم يزل بلا كيف يكون كان لم يزل بلا
كيف كان قبل القبل بلا قبل يكون قبله فلا غاية ولا منتهى غاية في غايته اليه غاية

قد اجتمع

قد اجتمع الغاية عنده فهو غاية كل غاية جعفر بن محمد بن علي عليهم
السلام عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى استوى علمه بكل شيء
فليس شيء اقرب اليه من شيء ابن الحنفية عن الصمد فقال قال
علي صلى الله عليه وآله تاويل الصمد لا اسم ولا جسم ولا مثل ولا شبه
ولا صورة ولا تمثال ولا حد ولا محدود ولا موضع ولا مكان ولا كيف
ولا اين ولا هنا ولا ثم ولا ملأ ولا خلاء ولا قيام ولا قعود ولا سكون
ولا حركة ولا ظلماني ولا نوراني ولا روحاني ولا نفساني ولا يخلو منه موضع
ولا يسعه موضع ولا على لون ولا خطر على قلب ولا على شم رائحة مستغني عنه
من هذه الاشياء عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام من شبه الله
بخلقه فهو مشرك ومن وصفه بالمكان فهو كافر ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو
كاذب ثم تلا هذه الآية انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله
واولئك هم الكاذبون ودخل علي بن الحسين عليهما السلام في مسجد المدينة
فرأى قوما يختصمون قال لهم فيما يختصمون قالوا في التوحيد قال اعرضوا عليّ
مقالتكم قال بعض القوم ان الله يعرف بخلقه سمواته وارضه وهو في كل
مكان قال علي بن الحسين قولوا نور لا ظلام فيه وحيوة لا موت فيه وصمد لا
مدخل فيه ثم قال من كان ليس كمثله شيء وهو السميع البصير كان نعته لا يشبه
نعت شيء فهو ذلك امير المؤمنين عليه السلام ما الدليل على اثبات الصانع

قال ثلثة اشياء لتحويل الحال وضعف الاركان ونقض الهمة قال رسول صلى الله عليه
وآله ان الله تبارك وتعالى وعدني في اهل بيتي خاصة من امة منهم بالتوحيد
فله الجنة قال وما جزاء من انعم الله عليه بالتوحيد الا الجنة وكان جعفر بن محمد صلى
الله عليهما يقول من زعم ان الله في شيء او من شيء او على شيء فقد اشرك قال
لانه لو كان على شيء لكان محمولاً ولو كان في شيء لكان محصوراً ولو كان من شيء
لكان محدثا   قال الله تعالى في سورة يس ان الله لا يظلم الناس
شيئاً ولكن الناس انفسهم يظلمون في سورة المؤمن وما الله يريد ظلماً للعباد
في سورة عمران وما الله يريد ظلماً للعالمين   في سورة زمر ولا يرضى لعباده
الكفر   في سورة البقرة يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر   في سورة النحل
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء وا
لمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون   حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه
السلام قال الناس في القدر على ثلثة اوجه رجل زعم ان الله اجبر خلقه على المعاصي
فهذا قد ظلم الله تع في حكمه فهو كافر ورجل يزعم ان الامور مفوض اليهم فهذا
قد وهن سلطان الله تع فهو كافر ورجل يزعم ان الله تعالى كلف العباد ما يطيقون
ولم يكلفهم ما لا يطيقون فاذا احسن حمد الله تع واذا اساء استغفر الله فهو مسلم
بالغ   عباد من جهيب ان ابا حنيفة سئل موسى بن جعفر بن محمد الصادق عليهم
السلام وهو شاب حدث فقال له ممن المعاصي يا فتى فقال يا كهل لا تخلوا من

احدى

احدى
ثلث اما ان يكون من الله او من العباد او منهما جميعا فان كانت من الله
فالعباد منها براء وان كانت منهما جميعا فهما شريكان احدهما اقوى من
الاخر وليس للشريك القوي ان يظلم شريك الضعيف فيما اشاركه في المو
المعصية ويفرده في العقوبة فما بقي الا ان يكون من العباد فقام حينئذ وقبل
بين عينيه وقال انت ابن رسول الله ع حقا   قال
الله تعالى في سورة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك
الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل
هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد
والله عزيز ذو انتقام ايضا في سورة عمران لقد من الله على المؤمنين اذ بعث
فيهم رسولاً من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين   في سورة الانعام قل ايها الناس اني
رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله ملائكته وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون   في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله
ولا تولوا عنه وانتم تسمعون   في سورة الانفال وما كان ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون   في سورة الاحزاب ما كان محمد
ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين   في سورة النجم ما ضل

صاحبكم وماغوى ومانيطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى محمد
بن على ملجيلويه رحمه الله قال حدثنى عمى محمد بن ابي القاسم عن احمد بن
هلال عن الفضل بن ذكين عن معمر بن راشد قال سمعت اباعبد الله الصادق
عليه السلام يقول اتى يهودى الى النبى صلى الله عليه واله فقام بين يديه
يحد النظر اليه فقال يايهودى ماحاجتك فقال انت افضل ام موسى
بن عمران الذى كلمه الله وانزل عليه التوريه والعصا وفلق البحر واظله با
لغمام فقال له النبى صلى الله عليه واله انه يكره للعبد ان يزكى نفسه ولكن
اقول آدم عليه السلام لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم انى
اسئلك بحق محمد وال محمد لما غفرت لى فغفرالله له وان نوحا لما ركب
فى السفينه وخاف الغرق قال اللهم انى اسئلك بحق محمد وال محمد لما انجيتنى
من الغرق فنجاه الله تعالى عنها وان ابراهيم عليه السلام لما القى
فى النار قال اللهم انى اسئلك بحق محمد وال محمد لما انجيتنى منها فجعلها الله
عليه بردا وسلاما وان موسى لما القى عصاه فاوجس فى نفسه خيفة
اللهم انى اسئلك بحق محمد وال محمد لما امنتنى منها فقال الله جل جلاله
لاتخف انك انت الاعلى يايهودى ان موسى لوادركنى ثم لم يومن بى و
بنبوتى مانفعه ايمانه شيئا ولانفعته النبوة يايهودى ومن ذريتى المهدى
اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه الشيخ الفقيه

ابوجعفر محمد بن على بن الحسين موسى بن بابويه رحمه الله حدثنا الحسين
بن احمد بن ادريس رضى الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن الضحاك قال اخبرنا عزيز بن عبد الحميد عن اسمعيل بن
عن كثير بن عمير عن جابر بن عبد الله الانصارى قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول ان الله خلقنى وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة
من نور فعصر ذالك النور عصرة فخرج منه شيعتنا فسبحنا فسبحوا وقدسنا
وقدسوا وهللنا فهللوا ومجدنا ومجدوا ووحدنا ووحدوا ثم خلق الله السموات والا رض
وخلق الملائكة فلبثت الملائكة مائة عام لاتعرف تسبيحا ولاتقديسا ولاتمجيدا
فسبحنا وسبحت شيعتنا فسبحت الملائكة لتسبيحنا وقدسنا فقدست
شيعتنا فقدست الملائكة لتقديسنا ومجدنا فمجدت شيعتنا فمجدت الملا ئكة
لتمجيدنا ووحدنا فوحدت شيعتنا فوحدت الملائكة لتوحيدنا وكانت
الملائكة لاتعرف تسبيحا ولاتقديسا ولاتمجيدا من قبل تسبيحنا وتسبيح شيعتنا
نحن موحدون حين لاموحد غيرنا وحقيق على الله تعالى كما اختصنا واختص
شيعتنا ان ينزلنا اعلى عليين ان الله سبحانه وتعالى اصطفانا واصطفى شيعتنا
من قبل ان يكون اجساما فدعانا واجبنا فغفر لنا ولشيعتنا من قبل ان نستغفر
ان نستغفر الله محمد بن ابراهيم الطالقانى قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
الجلودى بالبصرة قال حدثنا ابوعوانه عن عثمان بن مغيرة عن ابى صادق

عن ربيعة بن ناجد عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت
رسول الله عليه وآله يقول ان الله تبارك وتعالى خلقني وخلق عليا وفاطمة
والحسن والحسين من نور واحد قال الله تعالى في سورة
المايدة انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون الحاكم الرئيس الامام مجد الحكام ابو منصور علي بن عبد الله
الزيادي ادام الله جماله املا في داره يوم الاحد الثاني من شهر الله الاعظم رمضان
سنة ثمان وخمس مائة قال حدثني الشيخ الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الدو
ريستي املاء ورد القصة بجبار في اواخر ذي الحجة سنة اربعة وسبعين واربعمائة قال حدثني ابي محمد بن احمد رضي الله عنه قال حدثني الشيخ ابو جعفر محمد
بن علي بن الحسين رضي الله عنه قال حدثني ابي قال حدثني سعيد بن عبد الله
قال حدثني محمد بن الحسين ابي الخطاب عن ابيه عن محمد بن سنان عن زرارة بن
اعين الشيباني قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما خرج رسول الله
صلى الله عليه وآله الى مكة في حجة الوداع فلما انصرف منها وفي اخبار اخر وقد
شيعه من ملائكة اثني عشر الف رجل من اليمن وخمسة الاف رجل من المدينة
جاءه جبرئيل في الطريق فقال له يا رسول الله ان الله تعالى يقرئك السلام وقرا
هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فقال له رسول الله صلى
الله عليه وآله يا جبرئيل ان الناس حديث عهد بالاسلام فاخشى ان يضطربوا

ولا يطيعوا

ولا يطيعوا فعرج جبرئيل في مكانه ونزل عليه في اليوم الثاني وكان
رسول صلى الله عليه وآله نازلا بغدير وقال له يا محمد يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فقال له يا جبرئيل اخشى من اصحابي
من ان يخالفوني فعرج جبرئيل ثم نزل عليه في يوم الثالث وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله بموضع يقال له غدير خم وقال يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس فلما سمع رسول صلى الله عليه وآله هذه المقالة قال للناس
انيخوا ناقتي فوالله ما ابرح من هذا المكان حتى ابلغ رسالة ربي وامر ان
ينصب له منبرا من اقتاب الابل وصعدها واخرج معه عليا عليهما السلام
وقام قائما وخطب خطبة بليغة ووعظ فيها وزجر ثم قال في اخر كلامه
يا ايها الناس الست اولى بكم منكم فقالوا بلى يا رسول الله ثم قال قم يا علي فقام
علي فاخذ بيده فرفعها حتى رأى بياض ابطيهما ثم قال من كنت مولاه فهذا
علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من
خذله ثم نزل عن المنبر وجاء اصحابه الى امير المؤمنين وهنوه بالولاية واول
من قال له عمر بن الخطاب فقال له يا علي اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة
فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
ورضيت لكم الاسلام دينا الصادق عليه السلام عن قوله تعالى يعرفون

نعمة الله ثم ينكرونها قال يعرفون يوم الغدير وينكرون يوم السقيفه
فاستاذن حسان بن ثابت ان يقول ابياتا في ذلك اليوم فاذن له فانشا يقول
يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واسمع بالرسول مناديا   وقال فمن مولاكم
ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا الهك مولانا وانت ولينا   وما
لك منا في المقالة عاصيا   فقال له قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما و
هاديا   هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادى عليا معاديا فخص بها
دون البرية كلها عليا وسماه الغدير المواخيا فقال رسول صلى الله عليه واله
لا تزال يا حسان مؤيد بروح القدس ما نصرتنا بلسانك فلما كان بعد ثلثة ايام
مجلس النبي صلى الله عليه واله مجلس اتاه رجل من بني مخزوم ويسمى عمر بن عتبة
وفي خبر آخر حارث بن نعمان الفهري فقال يا محمد اسئلك عن ثلث مسائل فقال
سل عما بدا لك فقال اخبرني عن شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ا
امنك ام من ربك قال النبي صلى الله عليه واله الوحي الي من الله فالسفير جبرئيل
عليه السلم والموذن انا ما اذنت الا ما امرني ربي قال فاخبرني من الصلوة والزكوة
والحج والجهاد امر منك ام من ربك قال النبي صلى الله عليه واله مثل ذلك قال فاخبرني
عن هذا الرجل يعني علي بن ابي طالب عليه السلم وقولك فيه من كنت مولاه فهذا علي
مولاه الى آخر امنك ام من ربك قال النبي صلى الله الوحي الي من الله تعالى والسفير
جبرئيل ع والموذن انا وما اذنت الا ما امرني ربي فرفع المخزومي راسه الى السماء

فقال

فقال اللهم ان كان محمد صادقا فيما يقول فارسل علي شواظا من نار وفي خبر آخر
في التفسير فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم وولى فوالله ما سار بعير بعيد حتى اظلته
سحابة سوداء فارعدت وابرقت فاصعقت فاصابته الصاعقة فاحرقته النار
فهبط جبرئيل وهو يقول اقرء يا محمد سئل سائل بعذاب واقع للكافرين
ليس له دافع من الله السائل عمر والمحترق عمر فقال النبي صلى الله عليه واله
لاصحابه رايتم قالوا نعم قال سمعتم قالوا نعم قال طوبى لمن والاه والويل لمن عاداه
كاني انظر بعلي وشيعته يوم القيمة يزفون على نوق عز بين رياض الجنة شباب
جعامور متوجون مكحلون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد ايدوا برضوان
من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم حتى سكنوا حظيرة القدس من جوار رب العالمين
لهم فيها ما تشتهي الانفسهم وتلذ الاعين وهم فيها خالدون وتقول لهم الملائكة سلام
بما صبرتم فنعم عقبى الدار   عن سعيد بن جبير باسناد صحيح عن ابن عباس قال
قال رسول الله ولاية علي بن ابي طالب ولاية الله وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله
اوليائه اولياء الله واعدائه اعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله عز وجل   عن الصادق
عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله اتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال يا
محمد ان الله عز وجل يقرئك السلم ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا اعذب من
تولاه ولا ارحم من اعدائه   باسناد صحيح الى جابر بن عبد الله الانصاري انه

قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان في علياً خصالاً
لو كانت واحدة في جميع الناس لاكتفوا بها فضلاً قوله صلى الله عليه
وآله من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله صلى الله عليه وآله علي مني كهرون من
موسى وقوله صلى الله عليه وآله علي مني وانا منه وقوله صلى الله عليه وآله
علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله صلى الله عليه وآله حرب
علي حرب الله وسلم الله وقوله صلى الله عليه وآله ولي علي ولي الله وعدو
علي عدو الله وقوله صلى الله عليه وآله علي حجة الله وخليفته على عباده وقوله
صلى الله عليه وآله حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله صلى الله عليه وآله حزب
علي حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله صلى الله عليه وآله علي مع الحق
والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله صلى الله وعلي قسيم النار
والجنة وقوله صلى الله عليه وآله من فارق علياً فقد فارقني ومن فارقني فقد
فارق الله عز وجل وقوله صلى الله عليه وآله شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة

احمد بن الصائغ قال حدثنا عيسى ابن محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا محمد بن سليمان بايع الخزاز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن عمر الخراساني
عن معروف خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة وحذيفة بن اسيد الغفاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحذيفة ان حجة الله عليكم بعدي علي ابن ابي طالب
الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك به شك في الله والالحاد فيه

الحاد في الله

الحاد في الله والانكار له انكار لله والايمان به ايمان بالله لانه اخ رسول
الله ووصيه وامام امته ومولاهم وحبل الله المتين وعروة الوثقى
التي لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غالي ومقصر قال
يا حذيفة لا تفارقن علياً فتفارقني ولا تخالفن علياً فتخالفني ان علياً
مني وانا منه من اسخطه فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني

احمد ابن
الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني محمد بن ابراهيم
بن محمد الفزاري قال حدثني عبد بن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو الحسن
علي بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن
موسى بن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن ابن الحسن عن الحسين بن علي علي بن ابي
طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل
عليهم السلام عن اللوح المحفوظ عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى ولاية
علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من ناري

علي بن احمد بن عبد الله
بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن عبد الله عن ابيه عن
محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي
بن ابي طالب يا علي انا مدينة العلم وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب
وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي

وروحك من روحي وسريرتك سريرتي وعلانيتك علانيتي وانت امام امتي
وخليفتي عليهم بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك
وربح من تولاك وخسر من عاداك فاز من لزمك وهلك من فارقك
مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن
تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة
وقال النبي ص حق علي على المسلمين كحق الوالد على ولده وقال النبي ص لو وزن
ايمان علي بايمان اهل الارض لرجح ايمان علي باسناد صحيح عن النبي صلى الله
عليه واله انه لمبارزة علي بن ابي طالب عليه السلام لعمرو بن عبد ود يوم الخندق
افضل من عمل امتي الى يوم القيمة وقال صلى الله عليه واله من احب عليا وتولاه اكرمه الله
وادناه ومن ابغض عليا وعاداه مقته الله واخزاه قال صلى الله عليه واله من احب عليا
كان طاهر الاصل ومن ابغضه ندم يوم الفصل وقال ع من احب عليا كان رشيدا
مصيبا ومن ابغضه نيل من الخير نصيبا وقال ع يا علي احبك فقد احبني ومن احبني
فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال ع من ظلم عليا هذا مقعدي بعدي فانما
جحد نبوة الانبياء قبلي محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن
يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه قال الصادق عليه السلام ان الله جعل عليا علما بينه وبين

خلقه

خلقه فمن عرفه كان مومنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن
عدل بينه وبين غيره كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته
دخل النار محمد بن علي عن ابائه الصادقين عليهم السلام قال قال رسول الله ص
ان الله تبارك وتعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب عليه السلام فضائل لا يحصي
عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر ولو اتى القيامة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل
علي بن ابي طالب عليه السلام لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك
الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها
بنظر ثم قال ص النظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام عبادة وذكره عبادة
ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه لعنة الله على الا
عدائه روي باسناد صحيح عن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثني
ابا عبد الله جعفر بن احمد الدوريستي قال حدثني ابي محمد بن احمد قال حدثني
الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال
حدثني يحيى بن احمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثني
مسلم بن خالد المكي قال حدثني جابر بن عبد الله قال سئلت رسول الله ص عن
ميلاد امير المؤمنين عليه السلام فقال عليه السلام لقد سألتني عن خير
مولود ولد بعدي على سنة المسيح عليه السلام ان الله خلقني وعليا من نور

واحد كنت في جنب ادم الايمن وعلي في جنب الايسر نسبح الله ونقدسه الى ان نقلنا
في طب من في الاصلاب الطاهرة والارحام الطيبة الا انّ او يعني صلب عبد الله ابن
عبد المطلب وخير بهم وهي لامنة بنت وهب واودع عليا صلب ابي ودهم
فاطمة بنت اسد قال ابو طالب لما مضى من الليل الثلاثة اخذ فاطمة ما يأخذ
النساء من الولادة فقلت لها مالك يا سيدة النساء قلت اني اجدها فقرأته
عليها الذي فيه النجا فسكنت ثم بعوت النساء نعينها على الامرها فلما ولدت
اذا هو كشمس طالع يحمد يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمد رسول الله بمحمد يختم الله النبوة ولي يتم الوصية ثم لما وضعه
في حجرها ناديها السلام عليك يا اماه ملخبر والدة فقالت في نعم الله ينقلب
وفي محبته يتنعم قال جابر قلت يا رسول ان الناس يقولون ان ابا طالب مات
كافراً قال يا جابر ربك اعلم بالغيب انه لما كانت الليلة اسرى بي الى السماء انه
انتهيت الى العرش فرايت اربعة انوار فقيل لي هذا عبد المطلب وهذا عمك
ابو طالب وهذا ابوك عبد الله وهذا ابن عمك علي بن ابي طالب فقلت
بم نالوا هذه الدرجة قال بكتمانهم الايمان واظهارهم حتى ماتوا على ذلك
انه قال صلى الله لعلي عليه السلام يا علي خلق الله نوراً اجزاه فخلق العرش
والكرسي من جزء والجنة من جزء والكواكب من جزء والملائكة من جزء وسدرة
المنتهى من جزء وامسك جزءاً منه تحت بطنان العرش خلق آدم عليه السلام

فاودع

فاودع الله ذلك الجزء في صلبه فكان ينقل ذلك من اب الى اب الى عبد المطلب ثم
صار بنصفين فنقل جزء الى عبد الله والد النبي ص ونصفه الى ابي طالب فخلقت انا
من جزء وانت من جزء فالانوار كلها من نوري ونورك يا علي وفي خبر آخر قال
رسول الله ص في وقت الوصية عند الموت ادعوا الي قريني قالت حفصة ادع فلما
جاءه قال النبي ص ادعوا الي قريني قالت ام سلمة والله ما عنى الا عليا فلما جاءه قال
النبي ص هذا قريني في الدنيا والاخرة كان قريني في ظهر ادم وآدم في الجنة وكان
قريني في ظهر نوح ونوح في السفينة وكان قريني في ظهر ابراهيم حين القي
في النار وكان قريني في ظهر اسمعيل حين اضجع للذبح ثم لم نزل ننقل من
اصلاب الطاهر الى ارحام الطاهرات الى ان صرنا الى ظهر عبد المطلب فقسم الله
تعالى ذلك النور والنطفة فجعل نصفه في عبد الله فجئت منه وجعل نصفه في ابي طالب فجاء منه علي

وقال الله تعالى في سورة البقرة و
كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
روى محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
عن الحسين بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن ابي القاسم عن صادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده ع قال قال رسول الله ص الائمة بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب
واخرهم القائم هم خلفائي واوصيائي واوليائي وحجج الله على امتي بعدي المقر بهم مؤمن
والمنكر لهم كافر وقال النبي ص مثل اهل بيتي كمثل النجوم فانها امان لاهل السماء و

واهل بيتى امان لاهل الارض فاذا خلت السماء من النجوم اتى اهل
السما ما يوعدون واذا خلت الارض من اهل بيتى اتى اهل الارض ما يوعدون
باسناد صحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد التوكل
على الله فليحب اهل بيتى ومن اراد ان ينجو من عذاب القبر فليحب اهل بيتى
ومن اراد دخول الحكمة فليحب اهل بيتى ومن اراد دخول الجنة بغير
حساب فليحب اهل بيتى فوالله ما احبهم الا ربح فى الدنيا والاخرة
وقال النبى صلى الله عليه واله الائمة من بعدى اثنا عشر اولهم على وسطهم
على وتاسعهم وعاشرهم على واخرهم مهدى   الحسن بن محبوب
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصارى
قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء
من ولدها فعددت اثنا عشر احدهم القائم وثلثة منهم محمد واربعة منهم
على عليهم السلام وقال رسول الله ص الائمة من بعدى اثنى عشر عدد نقباء بنى اسرائيل
كلهم امناء اتقياء معصومين وقال عليه السلام لحسين بن على عليهم السلام
انت امام ابن امام واخو امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم   حدثنى ابي
محمد بن احمد قال حدثنى خالى ابو الفضل العباس بن محمد قال حدثنى عبيد بن
موسى بن سفيان العمى قال حدثنى قطر بن خليفة الكنانى قال حدثنى
ابو خالد بن عبد الله الوالبى قال حدثنى جابر بن سمرة العامرى قال سمعت
رسول الله

رسول الله ص يقول لا يضر هذا الدين من ولم حتى يمضى اثنا عشر اماما
كلهم من قريش وبهذا الاسناد عن ابي خالد عن ابي الطفيل عامر بن واثلة
قال كان عبد الله بن مسعود بالكوفة واجتمع اليه الناس وسمعوا منه الا
حاديث فقام اليه رجل فقال له يا عبد الله هل عهد اليكم نبيكم كم يكون من
بعده من خليفة فرفع راسه اليه وقال له هذا مسئلة ما سالنى عنها احد منذ
منذ قدمت العراق بلى سالناه عن عدد الخلفاء بعده فقال اثنا عشر عدد
نقباء بنى اسرائيل   ابى رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن ابي الحسن صالح بن
ابى حماد عن بكر بن صالح بن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال ابي محمد الباقر عليه السلام لجابر بن عبد الله الانصارى ان لى اليك حاجة
فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسئلك عنها قال له جابر فى اى الاوقات احببت
فخلا به ابي بعض الاوقات فقال يا جابر اخبرنى عن اللوح الذى رايته فى يدى
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وما اخبرتك به ان فى ذلك اللوح مكتوبا
قال جابر اشهد بالله انى دخلت على امك فاطمة عليها السلام فى حيوة رسول صلى
الله عليه واله واهنيها بولادة الحسين ع فرايت فى يدها لوحا اخضر ظننت انه
من زمرد ورايت فيه مكتوبا ابيض شبه نور الشمس فقلت لها بابي وامى يا بنت
رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح الذى اهداه الله تعالى الى رسوله
فيه اسم ابي واسم بعلى واسم ابنى واسماء الاوصياء من ولدى فاعطانيه ابي

ليسرني بذلك قال جابر واعطتنيه امك عليها السلم فقراته وانتسخته فقال
ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي حتى انتهى الى منزل
جابر واخرج ابي صحيفة من رق قال يا جابر انظر ما في كتابك
لاقرا فنظر جابر في نسخته فقرأ ابي فما خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد
بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
الله العزيز العليم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين
من رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني
انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان الدين اني انا الله
لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذب به
احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت اياما
وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت
وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك بعده وسبطيك حسن وحسين فجعلت
حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته
بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء
درجة جعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة عنده وبعترته اثيب واعاقب
اولهم سيد العابدين وزين اولياء الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر
لعلمي والمعدن لحكمي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول

منى لا

مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه وانتجبت
بعده موسى فتنة عمياء حندس الا ان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي
لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد
نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند
انقضاء مدة عبدي موسى حبيبي وخيرتي ان المكذب بالثامن مكذب بكل اوليائي لي
الى علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله
عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق
القول مني لاقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن
وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته
في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي
وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن
لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر
ايوب سيذل اوليائي في زمانه ويتهادون رؤوسهم كما رؤوس الترك والديلم فيقتلون
ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل
والرنين في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم
اكشف الزلازل وادفع الاصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون قال الله تعالى في سورة

يونس الان اولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لاتبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم تبارك وتعالى في سورة الحديد والذين امنوا بالله ورسوله او
لئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم يسعى بين ايديهم
عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه واله يقول لو ان المومن من الد
نيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب ثم قال
من قال لا اله الا الله باخلاص فهو بريء من الشرك ومن خرج من الدنيا لا
يشرك بالله شيأ دخل الجنة ثم تلا هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغ
فر ما دون ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبيك يا علي قال امير المومنين عليه السلم
فقلت يا رسول هذا الشيعتي قال اي وربي انه لشيعتك وانهم ليخرجون
عن قبورهم وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب حجة
الله فيؤتون بحلل خضر من الجنة وتيجان من الجنة واكاليل من الجنة ونجائب
من الجنة فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ويوضع على راسه تاج الملك وا
كليل الكرامة ثم يركبون النجائب فيطير بهم الى الجنة لا يحزنهم الفزع الاكبر
وتتلقيهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون وقال النبي صلى الله عليه واله
لا تستخفوا بفقراء شيعة علي وعترته من بعده وان الرجل ليشفع في مثل ربيعة

ومضر

ومضر وقال صلى الله عليه واله رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفع بالابواب لو اقسم
بالله لابره وحدثني ابو عبد الله احمد بن عبدون البزاز بمدينة السلام
سنة واحدى واربعمائة وانا ابن اثنى وعشرين سنة كان هذا الرجل يعرف ابن
العاشر قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثني احمد
بن عبد الله العبرتي قال حدثني عبد الله بن موسى عن محمد بن سنان عن محمد بن
الفضل عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال خرج امير المومنين ذات يوم
الى الجبانة بالكوفة ليصلي هناك فتبعه قوم فالتفت اليهم وقال لهم من انتم قالوا
نحن شيعتك يا امير المومنين فقال مالي لا ارى عليكم سيماء الشيعة قالوا يا ا
مير المومنين وما سيماء الشيعة قال صفرة الوجوه من السهر وعمش العيون
من البكاء ذبل الشفاه من الدعاء وخمص البطون من الصيام حدب الظهور من
القيام عليهم غبرة الخاشعين قال قال امير المومنين عليه السلم اختبروا
شيعتي بخصلتين وان كانتا فيهم فهم شيعتي محافظتهم على اوقات الصلوت
ومواساتهم مع اخوانهم المومنين بالمال فان لم تكونا فاغرب ثم اعرب
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى يبعث يوم القيمة
عبادا ايتهل وجوههم نورا عن يمين العرش وعن شماله بمنزلة الانبياء ول
يسوا بانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء فقام ابو بكر فقال انا منهم
يا نبي الله فقال لا فقام عمر فقال انا منهم فقال لا ثم وضع رسول الله صلى الله عليه

يدء على راس علي عليه السلم فقال هذا شيعته سويد بن علقمة انه خرج امير المومنين
عليه السلم من باب المسجد بالكوفة فلقيته كوكبة من الناس قالوا السلام عليكم يا امير المومنين
فانكرهم فقالوا انا اصحابك ومن شيعتك فقال مالى لا ارى عليكم سيماء الشيعة
فقالوا وما سيماء الشيعة فقال عليه السلم عمش عيونهم من البكاء وخمص بطونهم
من الطوى يبس شفاههم من الظماء مطوية ظهورهم من السجود طيبة افواههم
من الذكر ومن لم يكن كذلك ليسوا منى وانا منهم برئ قال رسول الله
٢٤٣ يا على بشر شيعتك وانصارك بخصال عشر اولها طيب المولد وثانيها
حسن ايمانهم وثالثها حب الله عز وجل ورابعها الفسحة في قبورهم و
خامسها النور على الصراط بين اعينهم وسادسها نزع الفقر عن اعينهم
وعن قلوبهم وسابعها المقت من الله عز وجل لاعدائهم وثامنها
الامن من الجذام وتاسعها انحطاط الذنوب والسيات عنهم وعاشرها
هم معى فى الجنة وانا معهم عن سديد الصيرفى قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول شيعتنا كلهم فى الجنة محسنهم ومسيئهم وهم يتفاضلون فيها
بعد ذلك بالاعمال قال النبى صلى الله عليه واله لا تستخفوا بشيعة على فان ا
لرجل منهم يشفع بعدد ربيعه
على سبيل الايجاز والاختصار روى زيارت النبى صلى الله عليه واله عن الصادق
عليه السلم عن ابائه عن امير المومنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله

عليه واله من زارنى بعد موتى كان كمن هاجر الى فى حيوتى فان لم يستطيعوا
فابعثوا الى بالسلام فانه يبلغنى وقال عليه السلم من اتانى زايرا كنت شفيعه
يوم القيمة ومن اتى مكة حاجا ولم يزرنى بالمدينة فقد جفانى ومن جفانى
فقد جفته يوم القيمة وقال عليه السلام من زارنى بعد مماتى كان كمن زارنى
فى حيوتى ومن زارنى فى حيوتى كان فى جوارى يوم القيمة وسئل عن الصادق
عليه السلام فقيل له ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه واله قال من زاره
كان كمن زار الله عز وجل فى عرشه واقول ان معنى هذا التمثيل هو
ان زايره من المثوبة والاجر العظيم والتبجيل فى يوم القيمة كالمن رفعه
الله تعالى الى سمائه وادناه من عرشه التى تحمله الملائكة واداه من ملكه ما يكون
به توكيد كرامته وليس هو ما تظنه من مقتضى التشبيه من هجرة وهو ابن
ثلث وستين سنة وقبره عليه السلم بالمدينة فى حجرة التى توفى فيها وكان قد
اسكنها فى حيوته عايشة بنت ابى بكر ثم فى خبر فما زالت هذه الاكلة تعاد
حتى قطعت ابهره فمات منها عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن عبد الله عن
المفضل ابن عمر الجعفى قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلم فقلت له انى اشتاق
الى الغرى قال فما شوقك اليه فقلت انى احب ان ازور امير المومنين عليه السلم
فقال تعرف فضل زيارته فقلت لا يا ابن رسول الله الا ان تعرفنى ذلك قال
اذا زرت امير المومنين عليه السلم فاعلم انك زاير عظام آدم عليه السلم وبدن

نوح عليه السلم وجسم علي بن ابي طالب عليه السلم فقلت ان آدم هبط
سرنديب في مطلع الشمس وزعموا ان عظامه في بيت الله الحرام فكيف
صارت عظامه بالكوفة قال ان الله عز وجل اوحى الى نوح وهو في السفينة
ان يطوف بالبيت اسبوعا فطاف بالبيت كما اوحى اليه ثم نزل في الماء الى ركبتيه
فاستخرج تابوتا فيه عظام ادم عليه السلم فحمله في جوف السفينة حتى طاف ما شاء
الله ان يطوف ثم ورد الى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله تبارك
وتعالى للارض ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدء الماء منه
وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ نوح التابوت فدفنه في
الغري وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله موسى تكليما وقدس عليه عيسى
تقديسا واتخذ عليه ابراهيم خليلا واتخذ محمدا عليه حبيبا وجعله للنبيين
مسكنا والله ما سكن فيه بعد ابويه الطيبين آدم ونوح عليهما السلم اكرم من
امير المومنين صلوات الله عليه ~~قالت ذرية الانبياء الاولين~~ فاذا زرت جانب
النجف فزر عظام ادم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب عليه السلم فانك زاير
الانبياء الاولين ومحمدا خاتم النبيين وعليا سيد الوصيين وان زايره يفتح ابواب
السما عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما روى باسناد صحيح عن ابي عبد الله
انه لما اصيب امير المومنين عليه السلم قال للحسن والحسين صلوات الله عليهما غسلاني
وكفناني واحملاني على سريري واحملا مؤخره تكفيان مقدمه فانكما تنتهيان
الى قبر

الى قبر محفور ولحد ملحود ولبن موضوع فالحداني واشرجا اللبن علي وارفعا
لبنة مما يلي راسي فانظرا ما تسمعان فاخذ اللبنة عن عند الراس بعد ما
اشرجا عليه اللبن فاذا ليس في القبر شيء واذا هاتف يهتف امير المومنين
كان عبدا صالحا فالحقه الله بنبيه وكذلك يفعل بالاوصياء بعد الا
نبياء ان نبيا مات في المشرق ومات وصيه في المغرب لالحق بالنبي الوصي
روى باسناد صحيح عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلم قال سئلت الحسن بن
علي اين دفنتم امير المومنين قال على شفير الجرف ومررنا به ليلا على مسجد الاشعث
وقال ادفنوني في قبر اخي هود عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
اين دفن امير المومنين قال دفن في قبر ابيه نوح قلت واين نوح الناس يقولون
انه في المسجد قال لا في ظهر الكوفة روى باسناد صحيح عن ابي جعفر في حديث انه
انه كان وصية امير المومنين ان اخرجوني الى الظهر فاذا تواصت اقدامكم فاستقبلتكم
ريح فادفنوني وهو اول طور سيناء ففعلوا ذلك روى باسناد صحيح عن ابي
الحسن الارجبي قال حدثنا عمر بن عبد الله بن طلحة الهندي عن ابيه قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلم فذكر حديثا قال فمضينا معه يعني ابا عبد الله حتى انتهينا
الى الغري قال فاتى موضعا فصلى ثم قال لاسمعيل قم فصل عند راس ابيك الحسين
قلت اليس قد ذهب راسه الى الشام قال اسوهبه بعض موالينا فدفنه هيهنا
روى باسناد صحيح عن الصادق السلم عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله

انه قال زائر عليّاً بعد وفاته فله الجنة وقال الصادق عليه السلام ان ابواب السماء لتفتح
عند دعاء الزائر لامير المؤمنين عليه السلام فلا تكن عند الخير نوّاما وقال عليه السلم
من ترك زيارة امير المومنين عليه السلم لا ينظر الله عز وجل اليه الا تزورون
من تزوره الملائكة والنبيون عليهم السلم ان امير المؤمنين عليه السلم افضل من كل الائمة
وله مثل ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا وقبض صلوات الله عليه قتيلا
بالكوفة ليلة الجمعة تسع عشر ليال خلون من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة
وله يومئذ ثلثة وستون سنة وقبره بالغري من نجف الكوفة وقاتله عبد الرحمن
بن ملجم لعنة الله عليه روى
عن الصادق عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قالوا كان الحسن بن علي عليه السلام ذات يوم
في حجر رسول الله عليه عليه السلم اذا رفع راسه فقال يا ابه ما لمن زارك بعد موتك
قال يا بني من اتاني زائرا فله الجنة ومن اتا اباك زائراً بعد موته فله الجنة ومن
اتا اخاك زائراً بعد موته فله الجنة ومن اتاك زائراً بعد موتك فله الجنة وقبض بالمدينة
مسموماً في صفر سنة تسع واربعين من الهجرة وكان سنه عليه السلم سبعا واربعين سنة
وقبره بالبقيع من مدينة رسول الله ... سمته امرأته اسماء بنت الاشعث الكندي
لعنها الله سئل الصادق عليه السلم عن زيارة
قبر الحسين عليه السلم فقال اخبرني ابي قال من زار قبر الحسين عليه السلم عارفا بحقه كتب
في العليين ثم قال ان حول قبره اربعين الف ملك شعثا غبرا يبكون ... الى يوم القيمة

عن علي بن

عن علي بن موسى الرضا باسناده عن النبي صلى الله عليه واله قال ان موسى
بن عمران عليه السلام سال ربه زيارة قبره اي موضع قبر الحسين عليه
السلم لما اخبره ربه بقتله وفضله فاذن له فزاره في سبعين الفا من الملائكة
وباسناده عن الصادق عليه السلام قال قتل الحسين عليه السلم مر سبعون
الف ملك فصعدوا الى السماء فاوحى الله اليهم يا ملائكتي مررتم بابن نبي
يقتل فلم تنصروه اهبطوا الى قبره فهم عند قبره شعثا غبراً يبكون عليه الى
يوم القيمة عن ربيع بن فضل بن سنان قال لابي عبد الله اي قبر من قبور الشهداء
افضل قال اوليس افضل الشهداء عندكم الحسين عليه السلام قال فوالله ان حول
قبره اربعين الف ملك شعثا غبراً يبكون عليه الى يوم القيمة روى عن الباقر
عليه السلام انه قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي فان اتيانه مفترض على
كل مؤمن يقر للحسين عليه بالامامة من الله عز وجل روى عن الصادق عليه
السلام من زار الحسين لا اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة محصت ذنوبه
كما تمحص الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب له بكل خطوة حجة مبرورة
وكلما رفع قدمه تكتب له عمرة روى عنه عليه السلام انه قال ما اتى قبر الحسين
بن علي عليه السلام مكروب قط الا فرج الله تعالى كربته وقضى حاجته ومحمد بن احمد
بن داود عن سلامة قال حدثنا محمد بن جعفر عن محمد بن احمد عن علي بن ابراهيم
الجعفي عن محمد بن الفضيل بن داود الرقي قال قال عليه السلام اربع بقاع ضجت

الى الله من الغرق ايام الطوفان البيت المعمور فرفعه الله اليه والغري وكربلا
وطوس عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من زار قبر الحسين بن علي
عليهما السلام بشط الفرات كان كمن زار الله فوق عرشه عن ابي الحسن الماضي عليه السلام
قال من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر عن هارون بن خارجه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يروون ان
من زار قبر الحسين كانت حجة وعمرة قال ومن زاره والله عارفا بحقه غفر
الله من ذنوبه ما تقدم وما تاخر عن الحسين بن محمد القمي قال ابو الحسن علي بن موسى
بن جعفر عليهم السلام ادنا ما يثاب به زائر ابي عبد الله عليه السلام بشط ا
لفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر عن الحسين بن محمد القمي قال قال ابو الحسن عليه السلام من اتى قبر ابي عبد الله
عليه السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن الحسن بن جهم قال
قلت لابي الحسن عليه السلام ما تقول في زيارة قبر الحسين فقال لي ما تقول انت فقلت
يقول بعضنا حجة وبعضنا عمرة مبرورة عن ابراهيم بن هرون قال سال رجل ابا
عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين فقال ان الحسين ع وكل الله
به اربعة الف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة فقلت له بابي انت وامي روي
عن ابيك انه حج قال نعم حجة وعمرة حتى عد عشرا عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله
٢٢ من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب الله له اجر من اعتق الف نسمة وكمن حمل

الف فرس

الف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان اربعة الف
ملك عند قبر الحسين شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة رئيسهم ملك يقال
له منصور فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا
يمرض احد الا عادوه ولا يموت احد الا صلوا على جنازته واستغفروا له
بعد موته عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وكل الله بالحسين س
سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعث غبر ويدعون لمن زاره
ويقولون ربنا هولاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم عن البشير الدهان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ايما مومن زار الحسين عليه السلام عارفا بحقه
غير يوم العيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبلات
وعشرين غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم العيد كتب الله
له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال فقلت
له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الى شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المومن اذا
اتى قبر الحسين يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب له بكل خطوة
حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وغزوة عن ابي فاختة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا حسين انه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين عليه السلام ان كان ماشيا
كتب له بكل خطوة حسنة ومحى عنه بها سيئة حتى اذا صار في الحاير كتب من ا
لمفلحين حتى اذا قضى مناسكه كتب الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه

ملك فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ويقول لك
استانف العمل فقد غفر الله لك ما مضى عن بشير الدهان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين فله اذا
خرج من اهله باول خطوة مغفرة لذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل
خطوة حتى ياتيه فاذا اتاه ناداه الله تعالى فقال يا عبدي اسألني
اعطك ادعني اجبك اطلب مني اعطك اسألني حاجة اقضها لك
قال وقال ابو عبد الله عليه السلام وحق على الله ان يعطي ما بذل عن
صالح بن عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان لله
ملائكة موكلين بقبر الحسين فاذا هم بزيارته الرجل اعطاهم ذنوبه فاذا
خطى خطوة محوها ثم اذا خطى خطوة ضاعفوا الحسنات فما زال حسناته
يضاعف حتى يوجب له الجنة ثم اكتنفوه فقدسوه وينادون ملائكة
السماء ان قدسوا زوار حبيب حبيب الله فاذا اغتسلوا ناداهم محمد رسول
الله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم امير المؤمنين عليه السلام
انا ضامن لحوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم اكتنفوهم عن
ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهاليهم عن صالح النيلي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من اتى قبر الحسين عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة
مع رسول الله صلى الله عليه وآله عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول موضع قبر الحسين ترعة من ترع الجنة عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ليس ملك
في السموات والارض الا وهم يسئلون الله ان ياذن لهم في زيارة قبر
الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج عن داود الرقي قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة انه لينزل من السماء
كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت الحرام ليلتهم حتى اذا طلع الفجر
انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلموا عليه ثم ياتون قبر الحسين ثم ياتون
قبر الحسين ع ويسلموا عليه ثم يعرجوا الى السماء من قبل ان يطلع الشمس ثم تنزل
ملائكة النهار سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى اذا غربت
الشمس ثم انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه ياتون قبر امير المؤمنين عليه السلام والحسن
والحسين عليهم السلام فيسلموا عليهم ثم يعرجون الى السماء قبل ان تغيب الشفق
روي عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا بن سدير
تزور قبر الحسين في كل يوم قلت لا قال ما اجفاكم افتزوره في كل شهر قلت لا قال
افتزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال سدير ما اجفاكم بالحسين اما علمت
الف ملك شعث غبر يبكون ويزورون لا يفترون وعليك يا سدير ان تزور
قبر الحسين عليه السلام في الجمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت فداك بيننا وبينه
فراسخ كثيرة قال لي اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع راسك الى

السماء ثم تنحوا نحو قبر الحسين ويقول السلام عليك يا ابا عبد الله ورحمة
الله وبركاته يكتب لك لكل زيارة [ان يقصد] زيارة والزيارة حجة وعمرة وهذا الحديث
طويل وقبض قتيلا بطف كربلا من اصل العراق يوم السبت العاشر من
المحرم وروي يوم الجمعة قبل زوال الشمس سنة احدى وستين من
الهجرة وله يومئذ ثمانون وخمسون سنة وقبره بطف كربلاء من نينوى والغاضرية
من قرى النهرين وقاتله سنان بن انس النخعي لعنه الله وقيل شمر بن ذي الجوشن لعنه الله

روي عن الصادق ع انه قال من زاره غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا وروي عن ابي محمد
الحسن بن علي العسكري انه قال زار جعفر او اباه لم تشتك عيناه سقما ولم يمت مبتلا
وقال الصادق من زار اماما من الائمة وصلى عليه عنده اربعا كتبت له حجة وعمرة
وقيل للصادق ما لمن زار احدكم قال ع كان كمن زار رسول الله وقال الرضا عليه السلام
ان لكل امام عهدا في اعناق شيعته واوليائه وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء
زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم تصديقا بما رغبوا فيه كانوا شفعاؤه يوم القيمة
واما علي بن الحسين فان مروان بن حكم لعنه الله قاتله على ما روي بالسم وفي رواية الوليد
بن عبد الملك بن مروان عليه اللعنة والعذاب وقبض بالمدينة سنة خمس وتسعين وله يومئذ
سبع وخمسون سنة واما محمد الباقر قاتله الوليد بن المغيرة وروي ابراهيم بن الوليد بالسم
وقبره بالبقيع في المدينة وقبض سنة اربع عشرة ومائة وله يومئذ سبع وخمسون سنة

واما جعفر

اما جعفر بن علي ع قاتله المنصور لعنه الله بالسم وقبض في شوال سنة ثمان
واربعين ومائة
عن محمد بن احمد بن داود عن سلامة بن محمد قال قال اخبرنا احمد بن علي بن
ابان القمي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن الرضا عليه السلام
قال سألته عن زيارة قبر ابي الحسن هي مثل زيارة قبر الحسين قال نعم وعنه عن
علي بن الحبشي بن قوني قال حدثنا علي بن سليمان الزرادي عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن الحميري عن الحسين بن محمد القمي قال قال الرضا
عليه السلام من زار قبر ابي ببغداد كمن زار قبر رسول الله صلى الله
عليه وآله وقبر امير المؤمنين عليه السلام الا ان لرسول الله صلى الله عليه وآله ولامير
المؤمنين فضلهما وعنه عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن
سلمة بن الخطاب عن علي بن ميسر عن ابي سنان قال قلت للرضا عليه السلام ما لمن زار
اباك قال الجنة فزره وعنه عن ابيه احمد بن داود قال حدثنا احمد بن جعفر
المؤدب عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن زيد عن الحسين بن بشار
الواسطي قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام ما لمن زار قبر ابيك قال زره
قلت فاي شيء فيه من الفضل قال فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده يعني
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت فاني خفت ولم يكن ان ادخل داخلا قال سلم
من وراء الحاير عند محمد بن همام قال حدثنا ابو جعفر بن مابنداذ عن منصور بن

العباس عن جعفر بن الجوهري عن زكريا بن آدم القمي عن الرضا عليه السلم قال ان
الله تجا بغداد بمكان قبر الحسين فيها قبض قتيلا ببغداد بليال لست يقين من
رجب سنة ثمانين ومائة وله يوم مئذ خمس وخمسون وقبره ببغداد بباب ا
لقين من مدينة السلام في مقبرة المعروفة بمقابر قريش قاتله هرون
الرشيد عليه اللعنة بالسم على يد السندي بن شاهك لعنة الله عليهما

حدثنا باسناده

عن الشيخ الفقيه ابي جعفر رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد
عن ابي عبد الله بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن زيد قال سمعت ابا عبد
الله الصادق عليه السلم يقول يخرج رجل من ولدي ابني موسى اسمه اسم امير
المومنين عليه السلم فيدفن بارض طوس وهي بخرسان يقتل فيها بالسم فيدفن
غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله اجر من انفق من قبل الفتح حدثنا احمد بن
زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن ع
عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان المصري عن ابيه عن ابراهيم بن ابي حجر الاسلمي قال
حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت الوصي الاوصياء ووارث
علم الانبياء ابي جعفر محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم يقول حدثني سيد
العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء

امير المومنين

امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب الا فرج الله كربته ولا
مذنب الا غفر الله ذنوبه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن البزنطي قال قرات كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلم ابلغ شيعتي
ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة والف عمرة مقبولة كلها قال قلت لابي
جعفر ابنه عليه السلم الف حجة قال اي والله الف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد احمد بن ابي نصر البزنطي قال سمعت
الرضا عليه السلم يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت فيه
يوم القيمة حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله
بن ابي خلف قال حدثنا عمران بن موسى عن الحسين بن علي بن نعمان عن محمد
بن فضيل عن غزوان الضبي قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان
بن سعد قال قال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم سيقتل رجل من
ولدي بارض خراسان ظلما اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى باسم
عليه السلم الا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت
عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار حدثنا جعفر بن محمد قال
حدثنا الحسن بن محمد عن عمه عبد الله بن عامر عن سليمن بن حفص المروزي

قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول من زار قبر ولدي علي
عليه السلام كان له عند الله عز وجل سبعون حجة مبرورة قلت سبعون حجة
مبرورة قال نعم وسبعون الف حجة قال فقال رب حجة لا تقبل من زاره
او بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال
نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله جل جلاله اربعة من الاولين واربعة
من الاخرين فاما الاولون فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما
الاربعة الاخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين ثم يمد المطمر فيقعد معنا
زوار قبور الائمة الا ان اعلاهم درجة واقربهم منزلة زوار قبر ولدي
علي قال الشيخ الفقيه ابو جعفر معنى قوله عليه السلام كان كمن زار الله في
عرشه ليس بتشبيه لان الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله
ويقولون نزور الله في عرشه كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله عز وجل
لان عز وجل موصوف بمكان تعالى عن ذلك علوا كبيرا حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال سمعت
ابا جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام يقول من زار قبر ابي عليه السلام بطوس
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاذا كان يوم القيمة نصب له منبر رسول
الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ الله من حساب عباده حدثنا الحسين بن ابراهيم
ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن

حمزة حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام تقتل حفدتي بارض خراسان
في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم
القيمة وادخلته الجنة وان كان من اهل الكبائر قلت جعلت فداك وما عرفان
حقه قال تعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا
بحقه اعطاه الله اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله حد
حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن احمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلام
من زارني على بعد داري آتيته يوم القيمة في ثلثة مواطن حتى اخلصه من
اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق ره قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال
حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق
عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب الله عز
وجل له الجنة وحرم جسده على النار حدثنا محمد بن ابراهيم ره قال حدثنا
احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام انه قال ان بخراسان لبقعة ياتي عليها زمان تصير مختلف
الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور

فقيل له يا بن رسول الله واية بقعة هذه قال هي باض طوس وهي والله ر
روضة من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى
الله عليه وآله وكتب الله تبارك وتعالى له بذلك ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة
مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاءه يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى المتوكل ره قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلم بن صالح الهروي قال سمعت ا
لرضا عليه السلم يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يا بن رسول الله
قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة الا
فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق
ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى
من الجنة رفيقنا حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
[بازدم فروشنی]
احمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرات كتاب ابي الحسن الرضا
عليه السلم ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله عز وجل الف حجة قال قلت لابي جعفر
عليه السلم الف حجة قال اي والله الف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه حدثنا محمد بن ابراهيم ره
قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا عليه السلم انه قال له رجل من اهل خراسان يا بن رسول الله رايت
رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بضعتي
واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا عليه السلم انا المدفون في ارضكم

انا بضعة

وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني وهو يعرف ما او
جب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة ومن
كنا شفعاءه يوم القيمة نجى ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس
روى حمدان بن اسحق النيسابوري قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلم ما لمن
زار قبر ابيك بطوس قال من زار قبر ابي بطوس غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر وقبض عليه السلم بطوس من ارض خراسان بقرية سناباد في صفر سنة ثلث
ومائتين وله يومئذ خمس وخمسون سنة وقبره ببلد طوس في بلد سناباد وقاتله
مامون عليه اللعنة والعذاب بالسم

روى ابراهيم بن عقبة قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلم
واساله عن زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي وزيارة ابي الحسن موسى بن
جعفر ومحمد بن علي عليهم السلم ببغداد وكتب الي عليه السلم المقدم افضل وهذا اجمع
واعظم اجرا وقبض عليه السلم ببغداد في اخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين وله
يومئذ خمس وعشرون وقبره ببغداد في الجانب مقابر قريش في ظهر جده مو
سى بن جعفر قاتله مامون وقيل المعتصم وقيل ام الفضل

وفضل زيارة ابي الحسن العسكري وابي محمد عليهما السلام روى
عن الصادق عليه السلم انه قال من زارنا بعد مماتنا فكانما زارنا في حيوتنا وجاهد
معنا ومن يولي محبنا فقد احبنا ومن سر مؤمنا فقد سرنا ومن اعان فقيرا كان

مكافاته على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقال عليه السلم من زار اماما
مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده اربع ركعات كتب الله له حجة وعمرة
وقال الرضا عليه السلم ان لكل امام عهداً في اعناق شيعته وان من تمام وفاء العهد
وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم كانوا شفعاءه
يوم القيمة وقبض عليه السلم بسر من راى في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله
يومئذ احدى واربعون سنة واما الحسن بن علي بن محمد بن علي قبض
عليه السلم بسر من راى من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وله يومئذ
ثمان وعشرون سنة وقبره الى جانب قبر ابيه في البيت الذي وقع فيه ابوه
عليه السلم في داره بسر من راى

قال الله تعالى في سورة الانعام

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وقال
الله تعالى في سورة الجن وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يومن بربه فلا يخاف
بخسا ولا رهقا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان نصفان نصف صبر
ونصف شكر قال صلى الله عليه وآله الايمان معرفة بالجنان واقرار باللسان وعمل
بالاركان عن الصادق عن ابائه عن النبي صلى الله عليه وآله الايمان قول مقول
وعرفان بالعقول واتباع الرسول وقال النبي صلى الله عليه وآله في ذكر خصال الايمان اعلاها
شهادة ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى بمن عن علي بن موسى الرضا
عليه السلم قال حدثني ابي عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وآله الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان
وجاء جبرئيل ع الى النبي صلى الله عليه وآله في صورة اعرابي والنبي صلى الله عليه وآله
لا يعرفه فقال يا محمد ما الايمان قال النبي صلى الله ان تومن بالله واليوم ا
لاخر والملائكة والنبيين والبعث بعد الموت قال صدقت يا محمد فما الاسلام قال
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلوة وتوتي
الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت قال صدقت يا محمد وعن جعفر بن محمد عن
ابيه قال الايمان له اربعة اركان التوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله
والرضا بقضاء الله وعن النبي صلى الله ع قال افضل الايمان المرء ان يعلم
ان الله معه حيث ما كان قال بن عبد الرحمن قام رجل الى علي عليه السلم فساله عن الا
يمان قال الايمان على اربعة دعائم الصبر واليقين والعدل والجهاد وقوله عز وجل
وانك لعلى خلق قال هو الايمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال رسول الله صلى الله
ع الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل عن ابي جعفر في قوله عز وجل
والزمهم كلمة التقوى وقال هو الايمان وفي قوله تعالى وانزل السكينة في قلوب المومنين
قال السكينة الايمان قال محمد الباقر عليه السلم من امن بالله لا يهان ومن اعتصم بالله
لا يهزم ومن اطاع الله لا يعدم من عصى الله لا يسلم وقال امير المومنين عليه
السلام لابنه الحسن عليه السلم ما الايمان وما اليقين قال الايمان ما سمعنا باذناه و
واليقين ما رايناه باعيننا فتيقناه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله

عليه واله الايمان قول وعمل اخوان شريكان

قال الله تعالى في سورة عمران ومن يبتغ الاسلام دينا فلن يقبل منه
وهو في الاخرة من الخاسرين وقال في سورة الحجرات قالت الاعراب امنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وقال في سورة
الجن وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا وقال
رسول الله صلى الله عليه واله بناء الاسلام على اربعة اركان على الصبر و
اليقين والجهاد والعدل وقال عليه السلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده سئل ابو عبد الله عن الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام ٥
هو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بالدين
فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن روى عبد الله ابن عباس سنان عن
النبي صلى الله عليه واله انه قال الا ان مثل هذا الدين كمثل شجرة نابتة
ثابتة الايمان اصلها والزكوة فرعها والصلوة ماؤها والصيام عروقها
وحسن الخلق ورقها والاخاء في الدين لقاحها والحياء لحاؤها والكف عن محارم
الله ثمرتها فكما لا تكمل الشجرة الا بثمرة طيبة كذلك لا يكمل الايمان الا بالكف
عن محارم الله قال الله تعالى في سورة ال عمران وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم وقال في سورة الملائكة كذلك انما

يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ساعة من عالم يتكي على فراشه ينظر في علمه خير من عبادة العا
لعابدين سبعين عاما عن علي بن ابي طالب عليه السلم بينما انا جالس في مسجد
النبي صلى الله عليه واله اذ دخل ابو ذر فقال يا رسول الله جنازة العابد
احب اليك ام مجلس العلم فقال رسول صلى الله عليه واله يا ابا ذر الجلوس ساعة
عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف جنازة الشهداء والجلوس ساعة عند
مذاكرة العلم احب الى الله من قيام الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة والجلوس
ساعة عند مذاكرة العلم احب لى الله من الف غزوة وقراءة القران كله قال يا رسول
مذاكرة العلم خير من قراءة القران كله فقال رسول صلى الله عليه واله يا ابا ذر
الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من قراءة القران كله اثنى عشر الف
مرة عليكم بمذاكرة العلم فان بالعلم تعرفون الحلال من الحرام ومن خرج من بيته
ليلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطاه
الله بكل حرف يسمع او يكتب مدينة في الجنة وطالب العلم احبه الله واحبه الملائكة
واحبه النبيون ولا يحب العلم الا السعيد وطوبى لطالب العلم يوم القيمة يا ابا ذر
والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة صيام نهارها
وقيام ليلها والنظر الى الوجه العالم خير من عتق الف رقبة ومن خرج من بيته لما
ليلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب شهيد من شهداء بدر وطالب

العلم حبيب الله ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضاء الله
ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من ثمرة الجنة ولا يا
كل الدود جسده ويكون في الجنة رفيق خضر عليه السلم وهذه كله تحت
هذه الاية يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
عن ابي هريرة انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه واله يا ايها الناس ان
في القيمة اهوالا وافزاعا وحسرة وندامة حتى يغرق الرجل في عرقه الى
شحمة اذنه فلو شرب من عرقه سبعون بعيرا ما نقص منه شيء قالوا يا رسول
الله ما النجاة من ذلك قالوا احبثوا على ركبكم بين يدي العلماء تنجوا منها
ومن اهوالها فاني انتخر يوم القيمة بعلماء امتي فاقول علماء امتي كساير ا
لانبياء قبلي الا لا تكذبوا على العالم ولا تردوا عليه ولا تبغضوه واحبوه
فان حبهم اخلاص وبغضهم نفاق الا ومن اهان عالما فقد اهانني ومن
اهانني فقد اهان الله ومن اهان الله فمصيره الى النار الا ومن اكرم عا
لما فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله ومن اكرم الله فمصيره الى
الجنة الا وان الله يغضب للعالم كما يغضب الامير المسلط على من يغضبه الله
الا فاغتنموا دعاء العالم فان الله يستجيب دعاءه فيمن دعاه ومن صلى صلوة
واحدة خلف عالم فكانما صلى خلفي وخلف ابراهيم خليل الله الا فاقتدوا بالعلماء
خذوا منهم ما صنع ودعوا منهم ما كدر الا وان الله يغفر للعالم يوم القيمة

سبع مائة ذنب ما لم يغفر للجاهل ذنبا واحدا اعلموا ان فضل العالم اكثر من ا
لبحار والرمال والجبال والشعر على الجهال الا فاغتنموا مجلس العلماء فانها روضة
من رياض الجنة ينزل عليهم الرحمة والمغفرة كالمطر من السماء يجلسون بين ايديهم
ويقومون مغفورين لهم والملائكة تستغفر لهم ما داموا جلوسا عندهم وان
الله تعالى ينظر اليهم فيغفر للعالم والمتعلم والناظر والمحب لهم

الفصل والعشرون

قال رسول الله صلى الله عليه واله يا سلمان عليك بقراءة القران

الفصل في ...

فان قراءته كفارة الذنوب وستر من النار وامان من العذاب ويكتب لمن يقراء
بكل اية ثواب مائة شهيد ويعطى بكل سورة ثواب نبي وينزل الى صاحبه
الرحمة وتستغفر له الملائكة واشتاقت اليه بالرحمة واعطاه بكل اية الف حور واعطاه
الله بكل حرف نورا على الصراط فاذا ختم القران اعطاه الله ثواب
ثلثمائة وثلث عشر نبيا بلغوا رسالات ربهم فكانما قراء كل كتاب انزل
الله على انبيائه وحرم الله جسده على النار ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله
له ولابويه واعطاه الله بكل سورة في القران مدينة في الجنة الفردوس كل
مدينة من درة خضراء في جوف كل مدينة الف دار في كل دار مائة الف حجرة في كل
حجرة مائة الف بيت من نور على كل بيت مائة الف باب من الرحمة وعلى كل باب
مائة الف بواب هدية من نور اخر وعلى راس كل بواب منديل من استبرق خير
من الدنيا وما فيها وفي كل بيت مائة الف دكان من العنبر سعة كل دكان ما بين

المشرق والمغرب وفوق كل دكان مائة الف سرير وعلى كل سرير
مائة الف فراش ومن فراش الى فراش الف ذراع وفوق كل فراش حوراء عيناء
استدارة عجزتها الف ذراع وعليها مائة الف حلة يرى مخ ساقيها من وراء
تلك الحلل وعلى راسها تاج من العنبر مكلل بالدر والياقوت وعلى راسها سون
الف ذوابة من المسك والغالية وفى اذنيها قرطان وشنفان وفى عنقها الف قلادة
من الجوهر بين كل قلادة الف ذراع وبين يدى كل حوراء الف خادم بيد كل
خادم كاس من ذهب وفى كل كاس مائة الف لون من الشراب لا يشبه بعضه
بعضا وفى كل بيت مائة الف مائدة وفى كل مائدة مائة الف قصعة وفى كل قصعة
مائة الف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضا يجد من كل لون مائة الف لذة
يا سلمان المؤمن اذا قرا القران فتح الله عليه ابواب الرحمة وخلق الله بكل حرف
يخرج من فمه ملكا يسبح له الى يوم القيمة وانه ليس شيء بعد تعلم العلم احب الى الله من
قراءة القران وان اكرم العباد الى الله بعد الانبياء العلماء ثم حملة القران يخرجون
من الدنيا كما يخرجون الانبياء ويحشرون من قبورهم مع الانبياء ويمرون على
الصراط مع الانبياء وياخذون مثل ثواب الانبياء فطوبى [لطالب] العلم وحامل القران لطالب
مالهم عند الله من الكرامة والشرف وقال رسول الله صلى الله عليه واله فضل
القران على ساير الكلام كفضل الله على خلقه وقال رسول صلى الله عليه واله القران
غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده وقال عليه السلم القران مادبة الله فتعلموا مادبته

ما استطعتم

ما استطعتم ان هذا القران هو حبل المتين وهو النور المبين والشافع النافع
فاقروه فان الله عز وجل ياجركم بتلاوته بكل حرف عشر حسنات اما انى لا اقول
الم حرف واحد ولكن الف ولام وميم وهم ثلثون حسنة وقال عليه السلام القران
افضل كل شيء دون الله فمن وقر القران فقد وقر الله ومن لم يوقر القران فقد
استخف بحرمة الله وحرمة القران على الله كحرمة الوالد على ولده وقال عليه
السلام حملة القران هم المخصوصون برحمة الله الملبوسون نور الله عز وجل يا حملة
القران تحببوا الى الله تعالى بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم الى خلقه يدفع عن
مستمع القران شر الدنيا ويدفع عن تالى القران بلوى الاخرة ولمستمع
اية من كتاب الله خير من ثبير ذهب ولتالى اية من كتاب الله خير من تحت
العرش الى تخوم السفلى وقال عليه السلم ان اردتم عيش السعداء وموت الشهداء
والنجاة يوم الحسرة والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة فادرسوا القران
كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان فى الميزان وروى عن على عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله القران فى الصلوة افضل من قراءة فى غير الصلوة و
قراءة القران فى غير الصلوة افضل من ذكر الله تعالى وذكر الله افضل من الصدقة
والصدقة افضل من الصيام والصيام جنة من النار وقال عليه السلم اقروا القران
واستظهروه فان الله عز وجل لا يعذب قلبا وعاء القران وقال عليه السلم
من استظهر القران وحفظه واحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة

وشفعه فی عشرة من اهل بيته كلهم وجب له النار وقال عليه السلم من استمع
آية من القران خير له من ثبير ذهب والثبير اسم جبل عظيم باليمن وقال عليه السلم
ولكن كل كلامكم ذكر الله وقراءة القران فان رسول الله سئل اى الاعمال
افضل عند الله قال قراءة القران وانت تموت ولسانك رطب من ذكر الله و
قال عليه السلم القراءة فی المصحف بترتيل وخشوع وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار
ما يعلمه جميع اهل الارض ومن قرا مائتى آية كتب الله له من الثواب بمقدار ما
يعلمه اهل السماء واهل الارض وقال حسين بن على عليهما السلم كتاب الله عز وجل
على اربعة اشياء على العبادة والاشارة واللطايف والحقايق فالعبارة للعوام والا
لاشارة للخواص واللطايف للاولياء والحقايق للانبياء عليهم السلم القران ظاهره
انيق وباطنه عميق

في فضايل بسم الله الرحمن الرحيم وفضايل

الحمد وقل هو الله احد واية الكرسى والم الله لا اله الا هو قوله عزيز حكيم
وامن الرسول وشهد الله واية الملك واية السخرة الى قريب من المحسنين و
ان فی خلق السموات والارض الى لا تخلف الميعاد وقل انما انا بشر مثلكم الى اخر السورة
وثلث آية من آخر الحشر يقرء فی دبر كل صلوة فريضة وليس يقرء فی دبر صلوة
الغداة والعشاء الاخرة عن على بن موسى الرضا عليهما السلم انه قال ان بسم الله الرحمن
الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها وعن النبى صلى الله عليه واله
انه قال اذا قال المعلم للصبى قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبى بسم الله الرحمن الرحيم

كتب الله

كتب الله براءة للصبى وبراءة لابويه وبراءة للمعلم وعن ابن مسعود عن النبى
صلى الله عليه واله من اراد ان ينجيه الله من الزبانية فليقرء بسم الله الرحمن الرحيم
فانها تسعة عشر حرفا ليجعل الله كل حرف منها جنة من واحد منهم عبد
الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه واله قال من قرء بسم الله الرحمن الرحيم
كتب الله له بكل حرف اربعة الف حسنة ومحى عنه اربعة الف سيئة ورفع له ار
بعة الف درجة عن النبى صلى الله عليه واله من قال بسم الله الرحمن الرحيم
بنا الله له فی الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة حمراء فی كل قصر سبعون الف بيت
من لؤلؤ بيضاء فی كل بيت سبعون الف سرير من زبرجد خضراء فوق كل
سرير سبعون الف فراش من سندس واستبرق وعليه زوجة من حور العين
ولها سبعون الف ذوايب مكللة بالدر والياقوت مكتوب على خدها الايمن
محمد رسول الله وعلى خدها الايسر على ولى الله وعلى جبينها الحسن وعلى ذقنها
الحسين وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت يا رسول الله لمن هذه الكرامة
قال لمن يقول بالحرمة والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم وقال النبى صلى الله عليه واله
اذا قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله يا ملئكتى اكتبوا له
الحسنات نفسه الى الصباح وقال النبى صلى الله عليه واله اذا مر المؤمن على الصراط
فيقول بسم الله الرحمن الرحيم طفيت لهب النيران وتقول جز يا مؤمن فان نورك قد اطفى
لهبى وسئل عن النبى صلى الله عليه واله هل يأكل الشيطان معهم ويرفع الله البركة

عنها ونهى عن اكل مالم يذكر اسم الله عليه كما قال الله تعالى في سورة الانعام
ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقال رسول الله صلى الله عليه واله
من قرء فاتحة الكتاب اعطاه الله بعدد كل آية انزلت من السماء فيجزى بها
ثوابها ذكر الشيخ ابو الحسن الجبارى المقرى في كتابه من القراءة اخبرنا الامام
ابو بكر بن احمد بن ابراهيم وابو الشيخ عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم
بن شريك قال حدثنا احمد بن يونس اليربوعي قال حدثنا سلام بن سليم المدايني
قال حدثنا هرون بن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي امامة عن ابي بن كعب
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايما مسلم قرء فاتحة الكتاب اعطى
من الاجر كانما قرء ثلثي القران واعطى من الاجر كانما تصدق على كل مؤمن
ومؤمنة من طريق اخر هذا الخبر بعينه الا انه قال كانما قرء القران غيره عن
ابي بن كعب انه قال قرأت على رسول الله ص فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي
بيده ما انزل الله في التورية والانجيل وفي الزبور ولا في القران مثلها هي ام
القران وهي السبع المثاني وهي مقسومة بين الله وبين عبده ولعبده من الله
ما سأل وفي كتاب محمد بن مسعود العياشي رحمه الله باسناده ان النبي صلى الله
قال لجابر بن عبد الله الانصاري يا جابر الا اعلمك افضل سورة انزلها الله تعالى
في كتابه قال فقال له جابر بلى بابي انت وامي يا رسول الله علمنيها قال فعلمه الحمد
ام الكتاب ثم قال يا جابر الا اخبرك عنها قال بلى بابي انت وامي فاخبرني قال هي

شفاء من كل داء الا السام والسام الموت وعن سلمة بن محرز عن جعفر بن
محمد الصادق عليهما السلام قال من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء عن امير المؤمنين
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل قال لي يا محمد
ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم فافرد الامتنان علي بفاتحة
الكتاب وجعلها نظير القران لان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز
العرش وان الله تعالى خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك فيها احدا من انبيائه
ما خلا سليمان فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا تراه يحكي
عن بلقيس حين قالت اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله
الرحمن الرحيم الا فمن قراها معتقدا لموالات محمد صلى الله عليه واله منقادا
لامرها مؤمنا بظاهرها وباطنها اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة
كل واحدة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن
استمع الى قارى يقرءها كان له قدر ثلث ما للقارى فليستكثر احدكم من
هذا الخير المعرض له فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة وقال
رسول الله صلى الله عليه واله ان لكل شيء نورا ونور القران قل هو الله احد
وقال عليه السلام من قرء سورة قل هو الله احد مائة مرة في صلوة او غيرها كتب
له براءة من النار وقال عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر وغفر له ولوالديه
وما ولد عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه واله من قرا قل هو الله احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر
الله له ذنوب خمسين سنة عن السكوني عن جعفر بن محمد عليه السلم قال ان النبي
صلى الله عليه واله على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون الف
مالك وفيهم جبرئيل عليه السلم يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما استحق صلوتكم
عليه فقال بقراءة قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا
وجائيا وقال النبي صلى الله عليه واله من قرا قل هو الله احد نظر الله اليه الف
نظرة بالاية الاولى وبالاية الثانية استجاب الله منه الف دعوة وبالاية
الثالثة اعطاه الله الف مسئلة وبالاية الرابعة قضى الله له الف حاجة خير له ~~مـ~~ كل حاجة
من الدنيا والاخرة عن ابي عبد الله ع قال من اوى الى فراشه فقرء قل هو الله
احد عشر مرات حفظ في داره وفي رواية حوله عن عبد الله بن حجر قال
سمعت امير المؤمنين ع يقول من قرء قل هو الله احد وبين الجبار منعه الله
منه يقرءها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه
الله خيره ومنعه شره عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من قرء اربع ايات من اول البقرة واية الكرسي وآيتين
بعدها وثلث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه
الشيطان ولا ينسى القران عن الباقر عليه السلم انه قال قراءة اية الكرسي مرة صرف
الله عنه الف مكروه الدنيا والف مكروه الاخرة اليسره من مكروه الدنيا

الفقر واليسره

الفقر واليسره من مكروه الاخرة عذاب القبر وقال عليه السلم من قرء على اثر وضوءه
اية الكرسي مرة اعطاه الله تعالى ثواب اربعين عاما ورفع له اربعين درجة و
زوجه الله تعالى اربعين حوراء قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلم عن ابيه عن
جده عليهم السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله ان فاتحة الكتاب واية الكرسي
والايتين من ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم مالك الملك
الى اخرها معلقات ما بينهن وبين الله حجاب فقلن يا رب تهبطنا
الى ارضك والى من يعصيك فقال الله تعالى لا يقرءكن احد من عبادي دبر
كل صلوة الا جعلت الجنة مثواه ولاسكنته حظيرة القدس ولانظر اليه في
كل يوم سبعين نظرة قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلم عن النبي صلى الله
عليه واله اذا اراد احدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس وليقرء اذا خرج
من منزله اخر سورة ال عمران وآية الكرسي وانا انزلناه وام الكتاب فان فيها
قضاء حوائج الدنيا والاخرة وقال النبي صلى الله عليه واله من قرء اية الكرسي في دبر
كل صلوة لم يمنعه دخول الجنة الا الموت ومن قرءها حين نام امنه الله وجاره
واهل الدار وابيات حوله وفي خبر اخر عن ابي جعفر عليه السلم من قرء اية الكرسي وهو
ساجد لم يدخل النار ابدا عن محمد بن علي ع عن النبي صلى الله عليه واله قال القران افضل
من كل شيء دون الله فمن قرء القران فقد وقر الله ومن لم يوقر القران فقد استخف
بحق الله تعالى وحرمة القران كحرمة الوالد على ولده وحملة القران المحفوفون نقطم بالله

المراد من آخر سورة آل عمران انّ في خلق السموات الى قوله لا تخلف

محفضون رحمة الله الملبوسون نور الله يقول الله يا حملة القرآن استجيبوا
لله بتوقير كتابه يوذ لكم حبا ويحببكم الى عباده يدفع عن مستمع القرآن بلوى
وعن ريها بلوى الآخرة ولمستمع اية من كتاب الله خير من ثبير الذهب ولتالي
اية من كتاب الله افضل مما تحت العرش الى اسفل التخوم وان كتاب الله
سورة يسمى العزيزة ويدعى صاحبها عند الله تشفع لصاحبها يوم القيمة مثل
ربيعة ومضر ثم قال النبي صلى الله عليه وآله الا وهي سورة ياسين وقال النبي صلى
الله عليه وآله يا علي اقرأ ياسين فان ليس عشر بركات ما قرأها جائع الا شبع ولا
ظمآن الا روي ولا عار الا كسي ولا عزب الا تزوج ولا خائف الا امن ولا
مريض الا برئ ولا محبوس الا اخرج ولا مسافر الا اعين على سفره ولا يقرؤن
عند ميت الا خفف الله عنه العذاب ولا قرأها رجل ضالة الا وجد طريقها
عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ سورة يس في عمره مرة واحدة كتب
الله له بكل خلق في الدنيا وبكل خلق في الآخرة وفي السماء بكل واحد الفي الف حسنة
ومحى عنه مثل ذلك سيئة ولم يصبه فقر ولا عدم ولا غرم ولا نصب ولا جنون
ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره وخفف الله عنه سكرات الموت وولي الله
قبض روحه وكان ممن يضمن الله له السعة في معيشته والفرج عند لقائه والرضا بالثواب
في الآخرة وقال الله تعالى للملئكة اجمعين من في السموات ومن في الارض قد رضيت عن
فلان فاستغفروا له   شيخنا ابو العباس احمد بن علي بن الحسين القاضي عن محمد بن

الحسن

الحسن عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن حسان عن محمد بن علي
عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن حمزة الثمالي عن الحسين بن العلا
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس فمن
قرأ يس في النهار كان في نهاره في سلك المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن
قرأها في ليله قبل ان ينام وكل الله له الف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن
كل آفة وان مات في يومه ادخله الله الجنة وحضر غسله ثلثون الف ملك يستغفرون
ويشيعون الى قبره بالاستغفار له فاذا ادخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون
الله وثواب عبادتهم له ويفسح له في قبره مد بصره وامن من ضغطته ولم يزل
له نور في قبره ساطع الى عنان السماء الى ان يخرجه الله من قبره فاذا اخرجه
لم يزل ملئكة الله معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير
حتى يجوزونه بها الصراط والميزان ويوقفونه من الله موقفا لا يكون عند الله
خلق اقرب منه الا ملئكة الله المقربون والمرسلين وهو مع النبيين واقف بين
يدي الله عز وجل لا يحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من
يجزع ثم يقول له الرب تعالى اشفع عبدي اشفعك في جميع ما تشفع وسلني عبدي
اعطك جميع ما تسأل فيسأل فيعطى ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيمن ولا يوقف
مع يوقف ولا يذل مع من يذل ولا ينكث بخطيئته ولا شيء من سوء عمله و
يعطى كتابا منشورا حتى يهبط من عند الله فيقول الناس باجمعهم سبحان الله

ماكان لهذا العبد من خطيئة واحدة ويكون مع رفقاء محمد صلى الله عليه واله
وقال رسول الله
من قرء عند مضجعه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي الى اخر سورة كان له نوراً
يتلألأ الى مكة حشو ذلك النور ملئكة يصلون عليه حتى يقوم وان كان مضجعه
مضجعه بمكة كان له نوراً يتلألأ من مضجعه الى البيت المعمور حشو ذلك النور
ملئكة يصلون عليه حتى يستيقظ قال النبي صلى الله عليه واله من قال بكرة اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرء ثلث ايات من آخر سورة الحشر و
كل الله عليه سبعة الاف من الملائكة يحافظونه ويصلون عليه الى الليل وان مات
في ذلك اليوم مات شهيداً وان قراه في الليل فله ثواب مثل ذلك

العشرون
في سورة المزمل ورتل القرآن ترتيلا عن ابي جعفر
عليه السلام قال قراء القرآن ثلثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستجر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده فلا كثر
الله هؤلاء من حملة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على
داء قلبه فاسهر به ليله واظماء به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه
فباولئك يدفع الله تعالى البلاء وباولئك يديل الله من الاعداء فباولئك ينزل الله
الغيث من السماء والله لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر

قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما ضرب الرجل القرآن بعضه على بعض الا
عليه السلم اني اخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم وان يتخذ القرآن مزامير

وقال عليه السلم

وقال عليه السلم في الوصية يا علي ان في جهنم رحاء من حديد تطحن بها
رؤس القراء والعلماء المجرمين وقال عليه السلم رب تال القرآن والقرآن
يلعنه عن سعيد الخدري عنه عليه السلم قال حملة القرآن في الدنيا عرفاء اهل
الجنة يوم القيمة وقال امير المومنين عليه السلم ومن دخل في الاسلام طائعاً
وقرأ القرآن ظاهراً فله في كل سنة مائتا دينار في بيت مال المسلمين ان منع
في الدنيا اخذها يوم القيمة وافية احوج ما يكون اليها قال جاء ابوذر
الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني اخاف ان اتعلم القرآن ولا
اعمل به فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا يعذب الله قلباً اسكنه الله
القرآن عن عقبة بن عامر الجهني النبي صلى الله عليه واله قال لو كان القرآن في اهاب
ما مسته النار وعن حذيفة بن اليماني قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر
لكتابين ويجيء قوم من بعدي يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية
والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شانهم
عن البراء بن عازب قال قال رسول صلى الله عليه واله زينوا القرآن باصواتكم
فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا علقمة بن القليس قال كنت حسن الصوت
بالقرآن فكان عبد الله بن مسعود يرسل الي فاقرء اعليه فاذا فرغت
من قرائتي قال زدنا من هذا فداك ابي وامي فاني سمعت رسول الله صلى الله

عليه واله يقول ان الصوت زينة للقران وعن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه واله ان لكل شي حيلة وحلية القران صوت الحسن عن عبد الرحمن
بن سايب قال قدم علينا سعد بن ابي وقاص فاتيته مسلما عليه فقال مرحبا
يا بن اخي بلغني انك حسن الصوت بالقران قلت نعم والحمد لله قال فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله ان القران نزل بالحزن فاذا قراتموه فابكوا فان لم تبكوا
فتباكوا فتغنوا به فمن لم يتغن بالقران فليس منا قال رسول الله صلى الله عليه واله
من علم ولده القران فكانما حج البيت عشرة الف حجة واعتمر عشر الاف عمرة واعتق
عشر الف رقبة من ولد اسمعيل عليه السلام وغزا عشرة الف غزوة واطعم عشرة الف
مسكين مسلم جايع وكانما كسى عشرة الف عار مسلم ويكتب له بكل حرف عشر حسنات
ويمحى عنه عشر سيئات ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه ويجاوز به
على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارقه القران حتى ينزل به من الكرامة افضل
مما يتمنى عن برا بن عازب ان النبي صلى الله عليه واله سمع قراة ابي موسى فقال هذا
من اصوات ال داود عن ابي عبد الله من فسر القران برايه فاصاب لم يوجر وان اخطا
لخطا كان اثمه عليه ~~الرابع والسبعون~~ قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان موسى كان فيما يناجي ربه قال رب كيف المعرفة بك فعلمني قال اشهد ان لا اله الا
الله قال يا رب كيف الصلوة قال لموسى قل لا اله الا الله قال رب فاين الصلوة قال قل
لا اله الا الله وكذلك يقولها عبادي الى يوم القيمة من قالها فلو وضعت ا

السموات

الشرون

السموات والارضون السبع في كفة ووضع لا اله الا الله في كفة اخرى لرجحت
بهن ولو وضعت عليهن امثالها عن اصبغ بن نباتة قال كنت مع علي بن ابي طالب
عليه السلام فمر بالمقابر فقال عليه السلام السلام على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله
الا الله يا اهل لا اله الا الله كيف وجدتم كلمة لا اله الا الله يا لا اله الا الله
بحق لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله الا الله واحشرنا في زمرة من قال لا اله الا
الله قال علي عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من قالها اذا مر بالمقابر
غفر له ذنوب خمسين سنة فقالوا يا رسول من لم يكن ذنوب خمسين سنة قال لوالديه
وامرته ولعامة المسلمين قال النبي صلى الله عليه واله ان عز وجل عمودا من ياقوت
احمر راسه تحت العرش واسفله على ظهر الحوت في الارض السابعة السفلى فاذا قال
العبد لا اله الا الله اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول الله اسكن
عرشي فيقول كيف اسكن وانت لم تغفر لقائلها عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى
الله عليه واله قال اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة من كان عصمة امره شهادة
ان لا اله الا الله ومن اذا انعم الله عليه النعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنبا
قال استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون قال رسول الله
صلى الله عليه واله افضل العلم لا اله الا الله وافضل الدعاء استغفر الله ثم تلا
رسول الله صلى الله عليه واله فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك عن جابر بن
عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه واله قال الموجبات من مات يشهد

ان لا اله الا الله دخل الجنة ومن مات يشرك بالله تعالى دخل النار عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول صلى الله عليه وآله لقنوا موتاكم بلا اله الا الله فانها
تهدم الذنوب فقالوا يا رسول الله فمن قال في صحته فقال فذاك اهدم
وامدم ان لا اله الا الله امن للمومن في حياته وعند موته وحين يبعث
عن رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة
من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج
واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تجلى عن سبعين حلة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله
الا الله روى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قول لا اله الا الله ثمن الجنة روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قال لا
اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس ذلك اليوم عملا الا من زاد عن ابي عبد
الله عليه السلام قال من قال حين ياوي الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة بنى الله
له بيتا في الجنة ومن استغفر حين ياوي الى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه
كما تسقط ورق الشجر عن ابي عبد الله ع قال جاء جبرئيل ع الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده
ومن قال لا اله الا الله وحده وحده دخل الجنة الله ورحمه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما من مسلم يقول لا اله الا الله يرفع بها صوته فيفرغ حتى

يتناثر

يتناثر ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر من تحته عن ابي عبد الله
ع قال من قال مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين اعاذه العزيز
الجبار من الفقر وانس وحشة قبره واستجلب الغنى واستقرع باب الجنة عن ابي عبد
الله ع من قال لا اله الا الله من غير تعجب خلق الله منها طيرا يرفرف على راس
صاحبها الى ان تقوم الساعة ويذكر لقائلها عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
قال في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا
صمدا فردا وترا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا اربعين مرة كتب الله له
خمسا واربعين الف الف حسنة ومحى عنه خمسا واربعين الف الف سيئة ورفع
له خمسا واربعين الف الف درجة وكان كمن قرا القران في يوم اثنى عشر مرة
وبنى الله له بيتا في الجنة عن انس بن مالك قال انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صلى على محمد وآل محمد خرج من فمه
طيرا اخضر له جناحان مكللان بالدر والياقوت فاذا انشر بلغا المشرق والمغرب
حتى ينتهيا الى العرش ودوى كدوي النحل يذكر لصاحبه فيقول الله تعالى من حتى
ومدحت بنبيي لكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائل لا اله الا الله فيقول اسكن غفرت
له عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله يمجد نفسه في كل يوم ثلث مرات فمن مجد الله بما
مجد الله به نفسه ثم كان في حال شقوة حول الى سعادة فقلت كيف هو قال يقول
انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم

انت الله لا اله الا انت العلي الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم
الدين انت الله لا اله الا الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز
الحكيم انت الله لا اله الا انت بدء كل شيء واليك يعود انت الله لا اله
الا انت لم تزل ولا تزال وانت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر انت
الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله الذي لا اله الا انت
الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد انت الله لا اله الا
انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
الله عما يشركون انت الله لا اله الا انت الخالق البارئ المصور لك الا
سماء الحسنى يسبح لك ما في السموات وما في الارض وانت العزيز الحكيم
انت الله لا اله الا انت الكبير المتعال والكبرياء رداءك

في سورة النوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً
يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات
ويجعل لكم انهاراً وقال في سورة الانفال وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وقال في سورة ال عمران والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا الله لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا
الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار وقال عليه السلم لا كبيرة مع ا

لاستغفار

الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار قال من قال استغفر
الله مائة مرة حين ينام بات وقد تحات الذنوب عنه كما يتحات الورق
من الشجر ويصبح وليس عليه ذنب عن ابي جعفر عليه السلم قال كان رسول
الله صلى الله عليه واله يقول الاستغفار لكم حصن حصين من العذاب فمضى اكبر
الحصنين وبقي الاستغفار فاكثروا منه ممحاة الذنوب قال الله تعالى وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلم علمني شيئاً اذا انا قلته
كنت معكم في الدنيا والاخرة فكتب بخطه اعرفه واكثر من قراءة انا انزلناه ورطب
شفتيك بالاستغفار عن ابي جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله طوبى لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيمة تحت كل ذنب استغفر الله
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال في كل يوم من شعبان مرة استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم واتوب اليه كتب في الافق المبين قال قلت وما
الافق المبين قال قاع بين يدي الله فيه انهار يطرد فيه من القدحان عدد النجوم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة فيقول
وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام واسئله ان يتوب علي الا غفرها ولا خير فيمن
يكاسب في كل يوم اكثر من اربعين كبيرة عن ابي جعفر عليه السلم قال من استغفر

بعد كل صلوة الفجر سبعين مرة غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم سبعين الف ذنب
ومن عمل اكثر من سبعين الف ذنب فلا خير فيه عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله السلم قال من استغفر بعد كل العصر سبعين
مرة غفر الله له ذنوبه سبعين سنة وقال النبي صلى الله من اكثر الاستغفار
جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال
النبي صلى الله عليه وآله افضل العلم لا اله الا الله واستغفر لذنبك وقال النبي
صلى الله عليه وآله ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وقال عليه السلم
انه ليغان على قلبي حتى استغفر في اليوم مائة مرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة قال عليه السلم كفارة الاغتياب ان
يستغفر لمن اغتبته وقال الرضا عليه السلم من استغفر من ذنب فهو يعمله فكانما
يستهزئ بربه وقال عليه السلم خير القول لا اله الا الله وخير العبادة الاستغفار وقال
عليه السلم الا اخبركم بدوائكم من دائكم قلنا بلى يا رسول قال دائكم الذنوب ودوا
ئكم الاستغفار وقال عليه السلم توبوا الى الله فاني اتوب الى الله في اليوم مائة مرة روي
من النبي صلى الله عليه وآله قال من قال حين الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت مثل عدد
ايام الدنيا عن ابي عبد الله عليه وآله انه قال من استغفر الله بسبعين مرة بعد

صلوة العصر غفر الله سبعمائة سبعين ذنب
قال الله تعالى في سورة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال الله صلى الله عليه وآله من صلى
علي مرة صلى الله عليه عشر مرات ومن صلى علي عشر مرات صلى الله عليه مائة
مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى الله عليه الف مرة ومن صلى الله عليه الف مرة لا
يعذبه في النار ابدا وقال النبي صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة فتح الله عليه
بابا من العافية وقال عليه السلم من صلى علي مرة لم يبق من ذنوبه ذرة عن عبد الله
بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اولى الناس في يوم القيمة اكثرهم
على صلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله في الوصية يا علي من صلى علي كل يوم او كل ليلة
وجبت له شفاعتي ولو كان من اهل الكبائر عن انس بن مالك قال قال رسول
الله ع ان اقربكم مني يوم القيمة في كل موطن اكثركم علي صلوة في دار الدنيا ومن صلى
علي في يوم الجمعة او في ليلة الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج
الاخرة وثلثين من حوائج الدنيا ثم يوكل الله له بكل ملكا يدخل علي في قبري كما يدخل
على احدكم الهدايا يخبرني من صلى علي باسمه ونسبه وعشيرته فاثبته عندي في صحيفة
بيضاء عن انس بن مالك قال قال رسول صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة صلت
عليه الملائكة ومن صلت عليه الملائكة صلى الله عليه ومن صلى الله عليه لم يبق في
السموات والارض شيء الا ويصلي عليه عن الرضا عليه التحية والثنا من لم يقدر

على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدماً
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال من ذكرني فلم يصلي علي فقد
شقي ومن ادرك رمضان فلم يصبه الرحمة فقد شقي ومن ادرك ابويه او احدهما
فلم يبر فقد شقي وقال النبي صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة لا يبقى عليه من المعصية
ذرة عن ابي بصير قال قال الصادق عليه السلم من صلى على النبي وآله مائة مرة في كل
يوم اسلها سبعون ملكا يبلغها الى رسول صلى الله عليه وآله قبل صاحبه وقال
رسول الله صلعم من قال صلى الله على محمد وآل محمد اعطاه الله اجر اثنين سبعين
شهيدا وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه   عن انس بن مالك عن مالك عن النبي ع
ما من احد من امتي يذكرني ثم صلى علي الا غفر الله له ذنوبه وان كان اكثر من
رمل عالج وقال عليه السلم انه قال ما من احد صلى مرة واستمع حافظيه الا ان
يكتبا ذنب ثلثة ايام   باسناد متصل انه قال قال رسول صلى الله عليه السلم خلق الله
عموداً تحت العرش قبل ان خلق العرش بمائتي الف عام فلما ان خلق العرش وضع
راسها تحت العرش واسفلها تحت الثرى وعلى راسها سبع مائة غصن على كل غصن
مائة الف ملك وعلى كل ملك سبعمائة الف وجه وفي وجه كل سبعمائة الف فم وفي كل
وفي كل فم سبعمائة كسان وبكل لسان يستغفر والله تعالى بسبعمائة الف مرة ويحمد ويقدس
سبعمائة الف مرة ويهللونه بسبعمائة الف مرة ويكبرونه بسبعمائة الف مرة ويمجد ويقدسه سبعمائة
الف مرة واذا قال العبد اللهم صل على محمد وآل محمد صلى كل ملك عليه سبعمائة الف

مرة ثم

مرة ثم قالت الملائكة يا رب هذا عبدك فلان بن فلان الفلاني من بلدة
كذا ومن قرية كذا ومن قبيلة كذا صلى على نبيك مرة واحدة وانت امرتنا
بالصلوة والتحميد والتهليل والتكبير والتمجيد والاستغفار وانا قد فعلنا ما
امرتنا فيقول الله سبحانه وتعالى احمدوا وصلوا وهللوا وكبروا ومجدوا واستغفروا
استغفروا له ولوالديه الى اخر الابد والى يوم التغابن حتى يدخل الجنة
بغير حساب ولا عذاب   عليه السلم انه قال صلى علي يوم القيمة مائة مرة اغفر الله
له خطيئة ثمانين سنة   قال النبي صلى الله عليه وآله من صلى علي في يوم الجمعة
الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة وقال عليه السلم الصلوة على محمد وآله
تعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير وقال النبي صلى الله عليه وآله من صلى
علي مرة خلق الله تعالى يوم القيمة على راسه نوراً وعلى يمينه نوراً وعلى شماله نوراً
وعلى فوقه نوراً وعلى تحته نوراً وفي جميع اعضائه نوراً وقال من نسي الصلوة علي
فقد اخطأ طريق الجنة وقال عليه السلم لن يلج النار من صلى علي وقال عليه السلم الصلوة
علي نور على الصراط ومن كان على الصراط من النور لم يكن من اهل النار عن عبد
الرحمن عوف انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله جاءني جبرئيل ع وقال لا يصلي عليك
احد الا ويصلي عليه سبعون الف ملك ومن صلى عليه سبعون الف ملك كان
من اهل الجنة   عن النبي صلى الله انه قال من صلى علي الف مرة لم يمت حتى يبشر له
بالجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوتكم علي جواز دعائكم ومرضاة لربكم

وزكوة لأعمالكم   عن النبىّ صلى الله عليه واله ما من دعاء بينه وابين السماء حجاب حتى يصلىّ محمد وآل محمد فاذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدّعاء واذا لم يفعل ذلك لم يرفع الدّعاء قال رسول صلى عليه واله من ذكرت عنده فلم يصلّ علىّ فقد اخطاء طريق الجنّة وقال النبىّ صلى الله عليه واله من صلى علىّ صلوة صلى الله تعالى بها عشر صلوة ومحى عنه عشر سيّات واثبت له عشر حسنات واستبق ملكان المكان به ايهما يبلغ روحى منه السّلام قال عليه السّلم اكثروا من الصّلوة علىّ يوم الجمعة فانه يوم يضاعف فيه الأعمال واسئلوا الله الدّرجة الوسيلة من الجنة يا رسول الله وما الدرجة الوسيلة من الجنة قال هى اعلا درجة من الجنة لا ينالها الّا نبىّ ارجوا ان اكون انا ذلك ابن شيبة حديثه   عن النبى صلى الله عليه واله قال لقينى جبرئيل عليه السلم فبشّر قال ان الله عزّ وجلّ يقول من صلى عليك صلّيتُ ومن سلّم عليك سلّمت عليه فسجد لذلك   عن انس قال قال رسول الله صلى عليه واله قال من صلّى علىّ وعلى آلى تعظيماً لحقّى خلق من ذلك القول ملك بين جناح له بالمشرق وبالأخر بالمغرب ورجلاه مغموسان فى الأرض السفلى وعنقه ملتوى تحت العرش فيقول الله عزّ وجلّ صلى على عبدى كما صلى على النبىّ فهو يصلّى عليه الى يوم القيمة عن ابى هريرة ان النبىّ صلى الله عليه واله من صلى علىّ فى كتابه لم يزل الملائكة يصلّى عليه ما دام ذلك الكتاب مكتوبا الى يوم القيمة عن على عليه السلم

قال الصلوة

قال الصلوة النبىّ واله امحق للخطايا من الماء النّار والسّلام على النبىّ واله افضل من عتق رقبة وحبّ رسول الله صلى الله عليه واله افضل من مهج الأنفس او قال ضرب السّيوف فى سبيل الله عن ابى عبد الله عليه السلم قال اذا ذكر النبىّ صلى الله عليه واله فاكثروا الصّلوة عليه فانه من صلى على النبىّ صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة فى الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الّا صلى على ذلك العبد لصلوة الله وصلوة الملائكة فمن لا يرغب فى هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا عند الميزان يوم القيمة فمن ثقلت سيّاته على حسناته جئت بالصّلوة علىّ حتى اثقل بها حسناته عن الحرث الأعور قال قال امير المؤمنين عليه السلم كلّ دعاء محجوب عن السّماء حتّى على محمد واله عن الصباح بن السيابه قال قال ابو عبد الله عليه السلم الا اعلمك شيئا يقى الله به وجهك من حرّ جهنم قال قلت بلى قال قل بعد الفجر اللّهمّ صلّ على محمد وآل محمد مائة مرّة يقى الله به وجهك من حرّ جهنم عن ابى عبد الله عليه السلم قال وجدت فى بعض الكتب من صلى على محمد واهل بيته كتب الله له الف حسنة عن ابى الحسن عليه السلم قال قال رسول صلى الله عليه واله من صلى علىّ يوم الجمعة مائة صلوة قضى الله له ستين حاجة منها للدّنيا ثلثون وللأخرة   من قال فى صلوة الصبح والمغرب قبل ان يثنى رجليه او يكلم احداً ان الله ان الله وملائكته يصلّون على النبىّ يا ايها الّذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً

اللهم صلّ على محمد وال محمد عن ابي مغيرة قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول
من قال في دبر صلوة الفجر وصلوة المغرب قبل ان يثني رجليه او يكلم احداً هذه
المقالة قضى الله له مائة حاجة سبعين في الدنيا وثلثين في الاخرة قال قلت
ما معنى صلوة الله وصلوة الملائكة وصلوة المؤمنين قال صلوة الله رحمة من الله
وصلوة الملائكة تزكية منهم له وصلوة المؤمنين دعاء منهم ومن سر ال محمد في الصلوة
على النبي واله هذه الصلوة اللهم صلّ على محمد وال محمد في الاولين وصلّ على محمد
وال محمد في الاخرين وصلّ على محمد وال محمد في الملأ الاعلى وصلّ على محمد وال محمد
في المرسلين اللهم اعط محمداً الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة اللهم
اني امنت بمحمد واله ولم اره فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته وارزقني صحبته
وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشرباً روياً سايغاً هنيئاً لا اظماء بعده ابداً انك
على كل شيء قدير اللهم كما امنت بمحمد ولم اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم
بلغ روح محمد عني تحية كثيرة وسلاماً فان من صلى على النبي بهذه الصلوة هدمت
ذنوبه وغفرت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه واعطي امله وبسط له في رزقه
واعين على عدوه وهي له سبب انواع الخير ويجعل من رفقاء نبيه بين يديه في ا
لجنان الاعلى يقولهن ثلث مرات غدوة وثلث مرات عشية من جعل ثلث
صلوته او نصف صلوته او كل صلوته للنبي صلى الله عليه واله عن ابي عبد الله عليه السلم
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله فقال اني جعلت ثلث صلوتي لك قال له خير

فقال

اني
فقال يا رسول الله جعلت نصف صلوتي لك قال له ذلك خير فقال يا رسول ان لك
افضل قال رسول الله جعلت كل صلوتي لك قال اذاً يكفيك ما اهمك من امر اخرتك
ودنياك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلوته له فقال ابو عبد الله عليه السلم
لا يسئل الله شيئاً الا بدء بالصلوة على محمد وال محمد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول صلى الله عليه واله ذات يوم لعلي عليه السلم الا ابشرك قال بلى بابي انت
فانك لا تزال مبشراً بكل خير فقال اخبرني جبرئيل انفا بالعجب فقال له علي عليه السلم
ما الذي اخبرك به يا رسول الله قال اخبرني ان من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلوة
على اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة وانه لمذنب
خطاء ثم تحات عنه الذنوب كما تحات الورق من الشجر ويقول الله لبيك وسعديك
يا ملائكتي انتم تصلون عليه سبعين صلوة وانا اصلي عليه سبع مائة صلوات واذا صلى
علي ولم يتبع على اهل بيتي كان بينهما وبين السماء سبعون حجاباً ويقول الله تعالى لا
لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعد وادعاؤه الا بالنبي عترته ولا يزال محجوباً
حتى يلحق بي اهل بيتي سئل عن ابي عبد الله عليه السلم عن افضل الاعمال يوم فقال الصلوة
على محمد واله مائة مرة بعد العصر وما زدت فهو افضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من قال في يوم مائة مرة رب صلّ على محمد وال محمد وعلى اهل بيته قضى الله له مائة حاجة
ثلثون منها للدنيا وسبعون منها للاخرة

قال الله تعالى في سورة بني اسرائيل اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق

الليل

وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا وقال في سورة طه وسبح بحمد ربك
قبل طلوع وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى
عن امير المؤمنين عليه السلم قال سال يهودي عن النبي صلى الله عليه واله قال يا محمد
لاي شيء وقت هذه الصلوة الخمس في خمس مواقيت على امتك في ساعات
الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه واله ان الشمس اذا طلعت لها حلقة
يدخل فيها عند الزوال فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء مادون
العرش لوجه ربي وهي الساعة التي يصلي علي فيها ربي ففرض الله علي وعلى
امتي فيها الصلوة وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر
ان قران الفجر كان مشهودا الاية وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة
فما من مؤمن يوافق فيها في تلك الساعات ساجدا وراكعا وقائما الا حرم الله
جسده على النار واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل ادم عليه السلم فيها من ال
لشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها
لامتي فرضا فهي من احب الصلوة الى الله تعالى واوصاني ان احفظها من بين الصلوة
واما المغرب فهي الساعة التي تاب الله فيها على ادم عليه السلم وكان بين ما
اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا ومن ايام الاخرة
كالف سنة ما بين العصر والعشاء فصلى ادم ثلث ركعات ركعة لخطيئة حوا
وركعة لتوبته ففرض الله عز وجل هذه الثلث ركعات على امتي وهي الساعة

التي

التي يستجاب فيه الدعاء وهي الساعة التي امرني ربي فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون واما الصلوة الصلت العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني
ربي الله عز وجل وامتي بهذه الصلوة قبل في ذلك الوقت لتنور القبور وليعطي
وامتي النور على الصراط ومامن قدم مشت الى صلوة العشاء الا حرم جسده على
النار وهي الصلوة التي اختارها الله للمسلمين قبلي واما صلوة الفجر فان الشمس
اذا طلعت على قرني الشيطان فامرني الله عز وجل ان اصلي صلوة قبل طلوع الشمس
وقبل ان يسجد لها الكافر فيسجد امتي لله تعالى وسرعتها احب الى الله وهي الصلوة
التي تشهدها ملئكة الليل والنهار قال صدقت يا محمد   محمد بن موسى المتوكل قال
حدثنا علي بن السعد اباد عن احمد عن ابي عبد الله عليه واله قال هبط ادم ع من
الجنة ظهرت شامة سوداء في وجهه من قرنه الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما
ظهر به فاتاه جبرئيل عليه السلم فقال له ما يبكيك يا ادم ع قال لهذه الشامة التي ظهرت لي
قال قم يا ادم فصل فهذا وقت الاولى فقام فصلى فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في
الصلوة الثانية فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثانية فقام فصلى فانحطت
الشامة الى سرته فجاءه في الصلوة الثالثة فقال يا ادم قم فصل هذا الوقت الصلوة الثا
لثالثة فقام فصلى فانحطت الشامة على ركبتيه فجاءه في الصلوة الرابعة فقال يا ادم قم فصل
فهذا الوقت الرابعة فقام فصلى فانحطت الشامة الى رجليه فجاءه في الصلوة الخامسة
فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واثنى

عليه فقال جبرئيل مثل ولدك فى هذه الصلوة كمثلك فى هذه التامه من صلى من ولدك
فى كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه التامه

قال الله تعالى فى سورة النور قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم ذلك ازكى لهم ان خبير بما يصنعون وقل للمومنات يغضضن
من ابصارهن ويحفظن فروجهن الاية قال رسول الله صلى الله عليه واله
من ملا عينه حراما يحشوها الله يوم القيمة مسامير من نار ثم حشاها نارا
ان يقوم الناس ثم يامر به الى النار وقال عليه السلم من اطلع فى بيت جاره فنظر
الى عورة رجل او شعر امرأة او شيئا من جسدها كان حقيقا على الله ان ايدخله
على النار مع المنافقين مع الذين كانوا يحبثون عورات المسلمين فى الدنيا
ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدى عورات المسلمين للناظرين فى الاخرة
وقال امير المومنين عليه السلم النظر سهم مسموم من سهام الابليس

فى سورة ق اذ يتلقى المتلقيان عن اليمن وعن الشمال قعيد
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال رسول الله صلى الله عليه واله راحة اللسان حبس
اللسان وقال عليه السلم حبس اللسان سلامة الانسان وقال عليه السلم بلاء الانسان نحبس
من اللسان وقال عليه السلم سلامة الانسان فى حفظ اللسان وقال ذلاقة
اللسان راس المال قال عليه السلم البلاء موكل بالمنطق وقال عليه السلم فتنة
اللسان اشد من ضرب السيوف وقال امير المؤمنين عليه السلم ضرب اللسان

اشد من

١٨٣

اشد من ضرب السنان وقال الصادق عليه السلم نجاة المرء حفظ لسانه قال
النبى صلى الله عليه واله فى الوصية لعلى عليه السلم يا على من خاف الناس لسانه
فهو من اهل النار نوحا عليه السلم مر على كلب كريه المنظر فقال نوح ما اقبح
هذا الكلب فحا الكلب وقال بلسان طلق ذلق ان كنت لا ترضى بخلق الله
فحولني يا نبى الله فتحير نوح عليه السلم واقبل يلوم نفسه بذلك وناح على نفسه اربعين
سنة حتى ناديه الله تعالى الى متى تنوح يا نوح فقد تبت عليك فالنبى بكا على
الزلة المغفورة على نفسه المعصومة وانت لا تبكى على الكبيرة وعلى نفسك الة
العاصية وقال عليه السلم من نقى من مؤنة لقلقة وقبقبه وذبذبه دخل الجنة
من حفظ لقلقه وقبقبه وذبذبه دخل الجنة وقال عليه السلام طوبى
لمن انفق فضلات ماله وامسك فضلات لسانه وقال النبى عليه السلام ان
من شرار الناس من اتقى لسانه وقال عليه السلام ان الله تعالى عند لسان
كل قائل وقال عليه السلام من كان ذا لسانين فى الدنيا جعل له يوم القيمة لسانين من
نار وقال عليه السلام من اخلص الله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من
من قلبه على لسانه وقال عليه السلام لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا
يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه قال الله تعالى فى سورة ال عمران لا
يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس
من الله فى شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير

وفي سورة النحل من كفر بالله بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال
رسول الله صلى الله عليه السلام مثل مؤمن لا تقية له كمثل جسد لا راس له
ومثل مؤمن لا يرى حقوق اخوانه المؤمنين كمثل من حواسه كلها صحيحة وهو
لا يتامل بعقله ولا يبصر بعينه ولا يسمع باذنه ولا يعبر بلسانه عن حاجته ولا
يدفع المكاره عن نفسه بالادلاء بحجة ولا يبطش لشيء بيده ولا ينهض
الى شيء برجليه فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافع وصار غرضا لكل مكان
فكذلك المؤمن اذا جهل حقوق اخوانه فاته ثواب حقوقهم فكان كالعطشان
بحضرة الماء البارد فلم يشرب منه حتى طفى وبمنزلة ذي الحواس لم يستعمل شيئا
منها لدفاع مكروه ولا لانتفاع محبوب فاذا هو سلب كل نعمة مبتلا بكل
آفة وقال امير المؤمنين عليه السلام التقية من افضل اعمال المؤمنين يصون
بها نفسه واخوانه من الفاجرين وقضاء حقوق الاخوان اشرف اعمال المتقين
تستجلب مودة الملائكة المقربين وشوق حور العين وقال الحسن بن علي
عليهما السلام ان التقية يصلح الله بها امة لصاحبها مثل ثواب اعمالهم وان تر
كها ربما اهلك امة تاركها شريك من اهلكهم وان معرفة حقوق الا
خوان تحبب الى الرحمن ويعظم الزلفى لدى الملك الديان وان ترك قضا
ئها يمقت الرحمن ويصغر الرتبة عند الكريم المنان وقال الحسين بن
علي عليهما السلام لولا التقية ما عرف ولينا من عدونا ولولا

معرفة حقوق

معرفة حقوق الاخوان ما عوقب من السيئات على شيء الا عوقب على جميعها
لكن يقول الله عز وجل ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير
وقال علي بن الحسين عليه السلام يغفر الله للمؤمنين كل ذنب ويطهر منه في الا
خرة ما خلا ذنبين ترك التقية وتضييع حقوق الاخوان وقال محمد بن علي ا
لباقر عليهما السلام اشرف خلايق الائمة والفاضلين من شيعتنا استعمال التقية
واخذ النفس بحقوق الاخوان وقال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
استعمال التقية لصيانة الاخوان فان كان هو يحمي الخائف فهو من اشرف
خصال الكرام والمعرفة بحقوق الاخوان من افضل الصدقات والزكوة
والحج والمجاهدات وقال عليه السلام من ترك تقية قبل خروج قائمنا فليس منا وقال
عليه السلام التقية ديني ودين ابائي وقال الصادق عليه السلام من اذاع علينا شيئا
من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ وقال عليه السلام التقية في كل
ضرورة وصاحبها اعلم بها حين ينزل به عن مسكان قال قال ابو عبد الله
اني لاحسبك اذا شتم علي عليه السلام بين يديك ان تستطيع ان تاكل انف شاتمه
لفعلت فقلت اي والله جعلت فداك اني لهكذا واهل بيتي قال فلا تفعل فوالله
لربما سمعت من شتم عليا وما بيني وبينه الا اسطوانة فاستتر بها فاذا فرغت
من صلوتي امر به فاسلم عليه واصافحه من كتاب صفات الشيعة قال ابو عبد الله
ليس من شيعة علي عليه السلام من لا يتقي من كتاب التقية للعياشي قال عليه السلام لا دين لمن

لا تقية له وان التقية لاوسع بين السماء والارض وقال عليه السلم من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يتكلم فى دولة الباطل الا بالتقية وعنه عليه السلم اياكم على
دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله عنه عليه السلم لا خير فيمن لا تقية له
ولا ايمان لمن لا تقية له عن ابي عبد الله عليه السلم قال ابى كان يقول ما من
شيئ اقر لعين ابيك من التقية جنة للمؤمنين قال الرضا عليه السلم لا اسلام
لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له عن الباقر عليه السلم قال خلقت التقية
ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فلا تقية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
التقية من دين الله قلت من دين الله قال اى والله من دين الله ولقد قال
يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم
انى سقيم والله ما كان سقيما عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا تقارب هذا
الامر كان اشد للتقية وعنه عليه السلم من افشا سرنا اهل البيت اذاقه الله
حر الحديد وقال النبى صلى الله عليه واله تارك التقية كتارك الصلوة وقال النبى صلى
الله عليه واله من صلى خلف المنافقين بتقية كان كمن صلى خلف الائمة
قال الله تعالى فى سورة ال عمران فلا تخافوهم وخافون
ان كنتم مؤمنين وقال فى سورة المائدة فلا تخشوا الناس واخشون وقال فى سورة
النحل يخافون ربهم من فوقهم وقال فى سورة الرعد ويخشون ربهم ويخافون
سوء الحساب وقال فى سورة الانبياء ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين

وقال

قال رسول صلعم ومن قرء صلعم مرة لم یبق من ذنوبه ذرة
گفت پیغمبر صلعم هر کس بر آن صلواة فرستد یک دفعه باقی نماند از گناه او ذرة

واللّه اللّه دت

اللّه وِتر یحب الوتر

اللّه تنها است تنها دوست دارد

وقف کتابخانه آستان قدس رضوی
واقف : مرحوم استاد سید محمد باقر مولوی
... سبزواری محرم الحرام ۱۴۰۵